

لا تراجع عن محاسبة قتلة المتظاهرين

وطن حر وشعب سعيد

العدد 19 السنة 88 الثلاثاء 20 أيلول 2022

No. 19 Year 88 Tuesday 20 September 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



سجاد العراقي.. ستان
انقضت على تغييبه
ومصيره مازال مجهولا

ذكرى التضامن تشرين

7

ادب شعبي

10 رديم الغالبي
قصيدة الرحيل الاخير

عربية ودولية

6 «اليسار العربي» يؤكد
مركزية القضية الفلسطينية

أخبار وتقارير

4 الفساد وسوء التخطيط
يعمقان أزمة السكن

أخبار وتقارير

2 كابوس الانتفاضة
يلاحقهم

الشيوعي العراقي: الصراع الحالي لا مصلحة عامة فيه

حوارات المتنفذين تريد انتاج الآليات الفاشلة ذاتها

بغداد. طريق الشعب



وزارة الثقافة تنقل نصب دجلة والفرات (النخلة) للفنان الراحل إسماعيل فتاح الترك إلى ساحة الحسين قرب جسر الطابقين وسط بغداد © زين يوسف

يترقب العراقيون نتائج استئناف الحوار السياسي للقوى المنتفذة التي تريد تشكيل الحكومة. وعلى وقع الخلاف بين قوى الإطار التنسيقي والتيار الصدري، يستعد المنتفضون إلى إحياء ذكرى "تشرين" بحضور احتجاجي وشعبي. وفيما أكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حسين النجار، أن ما يجري الآن ليس صراعاً على قضية مصلحة عامة، أشار متابعون للشأن السياسي إلى أن حوارات قوى السلطة لن تنتج أية حلول مرضية.

صراع يعيد عن مصلحة الوطن

وحذر الرفيق حسين النجار، من "تفاقم الصراع السياسي الحالي"، فيما أشار إلى أن ما يجري الآن ليس "صراعاً على قضية مصلحة عامة". وقال النجار في حوار تلفزيوني تابعته "طريق الشعب"، إن "الصراع الآن ليس قائماً على برنامج حكومي، بل هو صراع على آليات إعادة إنتاج داخل المنظومة الفاشلة السابقة. وأن الأزمة ستفجر ما دام محور الخلاف هو إعادة تلك الآليات، ولن يكون هناك حاجز أمام الشعب للخلاص من المحاصصة". وتابع الرفيق النجار، أنه "بالنسبة لتوجه وفد الى الحنيفة للقاء السيد الصدر، لا يوجد حتى الآن شيء رسمي بخصوص ذلك، وأن الحل هو في الذهاب إلى جلسة برلمانية لتعديل قانون الانتخابات، وحل البرلمان وتكليف حكومة ذات صلاحيات محددة لمدة زمنية قصيرة".

الإطار التنسيقي: السوداني مرشحنا

في الأثناء، أعلن الإطار التنسيقي تمسكه بمرشحه الوحيد محمد شياع السوداني لرئاسة الوزراء. حيث جاء فيه، أن "الإطار عقد اجتماعه بحضور كامل قياداته وجدد تمسكه بمرشحه الوحيد إلى

الرفيق رائد فهمي: لا طول لدى منظومة حكم المحاصصة بل مزيد من الازمات

تتوالى الايام والسابع والاشهر والازمة السياسية لمنظومة حكم المحاصصة تراوح في مكانها، والسلطة التشريعية في شلل، والحكومة محدودة الصلاحيات، والسلطة القضائية تتعرض استقلاليتها للتشكيك أكثر من اي وقت مضى، فيما تتسع الفجوة والاغتراب بين منظومة الحكم وواسع قطاعات المجتمع وفئاته وشرائح الشعبية على وجه الخصوص. وعلى رغم ادعاء جميع، او معظم القوى السياسية المنتفذة، على اختلاف عناوينها واصطفاقاتها في الازمة الراهنة، اتفاقها على الدعوة للانتخابات مبكرة وبالتالي حل البرلمان، الا أنها تعود وتنسف هذا التوافق الظاهري بتشيدها على آليات وخطوات اجرائية، تتعلق بطبيعة الحكومة الانتقالية وتركيبها ومهامها المحددة، ومن ثم بتوقيف حل البرلمان.

وقد سبق ان اكدنا ان الازمة السياسية الحالية وما يسمى بالانسداد السياسي، ليست الا مظهراً لأزمة نهج المحاصصة ومنظومة حكمها الفاسدة، وأن أي "حل" لازمة يقوم على اساس اعادة انتاج توافقات الحكومات السابقة، لن يكون الا تسوية فوقية لا تمس جذورها ومسبباتها البنيوية، ولن تكون أكثر من تهدئة مؤقتة.

ان تطور الاحداث منذ انتفاضة تشرين الباسلة، وارتداداتها المستمرة واهدافها ومطالبها المشروعة غير المتحققة، والحراك الشعبي الاحتجاجي الراض لمنظومة المحاصصة، والذي لم يتوقف وان شهدت وتيرته تفاوتا بين صعود وخفوت، يؤكد ان لا مخرج حقيقياً من دوامة الازمات المستفحلة، الا بوضع البلاد ومنظومة حكم المحاصصة على طريق التغيير الشامل، نحو دولة المواطنة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وان من الضروري العمل لان يكون حل البرلمان والانتخابات المبكرة المدخل الدستوري والسلمي، نحو الشروع بعملية التغيير في الشخوص والنهج والسياسات. ولن يتحقق التغيير المنشود في المسار من دون ضغط شعبي متصاعد، يتخذ اشكالا متنوعة وتشترك فيه قطاعات شعبنا الواسعة المتضررة، والتي تعاني من الفقر والحرمان وغياب الخدمات، ومن الفساد.

ان قوى التغيير، من أحزاب وحركات وطنية ومدنية ديمقراطية وحركات شعبية وشبابية احتجاجية وأحزاب ناشئة، ومن الناشطين والناشطات في الاتحادات والتنظيمات النقابية العمالية والمهنية والجمعيات الفلاحية، ومن صغار الكسبة والعاطلين عن العمل والشباب المتطلع الى مستقبل أفضل، وغيرها من الشرائح والفئات والشخصيات الناشطة في الحراك الاجتماعي والسياسي، ان هذه القوى مجتمعة تمتلك قدرات جبارة فيما لو توحدت كلمتها واعمالها، وتجددت ارادتها الحرة في فعل مشترك.

ولكن الاول من تشرين مناسبة يعبر فيها شعبنا عن مطالبه في التغيير بصورة موحدة.

* من صفحته على فيسبوك

وعن الأيام المقبلة قال الفيالي إن "الكثير من القوى، وديمقراطية، يسارية، وغيرها، تستعد للنزول الى الشارع في الأول من تشرين الاول المقبل، ولديها مواقف واضحة ازاء ما يجري، معززة للقاء الشارع العراقي ومعاناة المواطنين"، لافتاً إلى أن "الضغط الجماهيري الذي يجب ان يتحقق عبر تظاهرات سلمية، لا بد منه بغية تنبيه القوى السياسية بان الجماهير هي صاحبة الحق والشرعية".

قوى تشرين تتحضر

من جانبه، قال رئيس حركة نازل اخذ حقي، مشرق الفريجي، أن "تظاهرة سينظمها المنتفضون في الاول من تشرين الأول لإحياء ذكرى انطلاق الانتفاضة وستطالب بالتغيير الشامل لمنظومة الحكم من خلال آليات حل البرلمان ومنح صلاحيات لحكومة وطنية بعيدة عن الأحزاب الحاكمة".

ثمن التعنت السياسي

من جهته، يرى رئيس مركز التفكير السياسي احسان الشمري، ان "الإطار التنسيقي يدفع حالياً ثمن تعنته السياسي، ويتعرض إلى خلافات داخلية عديدة بسبب ذلك".

رئاسة الوزراء محمد شياع السوداني، فضلا عن مناقشة الاستعدادات لاستئناف عمل مجلس النواب وقيامه بواجباته الدستورية".

وأكدت مصادر سياسية عديدة أن وفدا سياسيا برئاسة هادي العامري يستعد للتوجه إلى النجف للقاء الصدر وتقديم مبادرة جديدة تتضمن، حل البرلمان، واجراء الانتخابات المبكرة، مع إمكانية تشكيل حكومة بمواصفات مقبولة لإدارة تلك الانتخابات، إضافة إلى إمكانية استبدال محمد شياع السوداني بمرشح يرضى به الصدر، قبل أن يرفض الإطار هذه الأحاديث.

وتعليقا على ذلك، قال الباحث في الشأن السياسي د. عصام الفيالي لـ"طريق الشعب" ان "القوى المنتفذة تحاول الحوار مع الصدر لاتخاذ خطوات مقبلة تضمن الحفاظ على مناصبها".

مطالبات بمعالجة أزمة الجفاف وانقطاع الكهرباء

بغداد - طريق الشعب

عادت عجلة الاحتجاجات المطالبة للدوران مجددا بعد الانتهاء من مراسم زيارة الأربعين، وطالب المتظاهرون في 3 محافظات بمعالجة مشكلة الجفاف وانقطاع التيار الكهربائي. فيما نظم عدد من المنظمات النسوية والمدنية وشخصيات نسوية، وقفة احتجاجية أمام محكمة السليمانية، للحد من مظاهر العنف ضد النساء، تحت شعار "انت لست وحدك فنحن معك ضد تعنيفك". وأعلن سائقو مركبات نقل السلالات الغذائية في السليمانية، الإضراب عن العمل بسبب تخلف وزارة التجارة في حكومة اقليم كردستان عن صرف مستحقاتهم المالية.

2<<

انصفوهم .. يارئاسة مجلس النواب!

قانوني، ومن يتحمل مسؤولية حرمان المئات من عوائل الحمايات من مصدر قوتهم الوحيد.

والسؤال موجه الى رئاسة البرلمان، المطالبة بتقديم تفسير واضح لما يحدث، ومعالجة وضع المواطنين المذكورين بشكل عاجل وبما يضمن حقوقهم وكرامتهم.

وبالمناسبة نرى ان الوقت حان لشمولهم بقرار مجلس الوزراء رقم 315 لسنة 2019، وابرام عقود معهم وشمولهم بكافة الاستحقاقات الوظيفية اسوة باقرانهم من الموظفين ومنتسبي القوات الأمنية.

كما نؤكد ضرورة تشكيل قوة فوج خاص بهم يرتبط بالمؤسسة الأمنية، وتتم من خلاله عملية تسليم رواتبهم.

ذلك هو المطلوب اليوم إنصافا لأفراد الحمايات المذكورين، وعدم تركهم يواجهون مصيرهم دون معين.

يشكو المئات من حمايات أعضاء مجلس الحكم والجمعية الوطنية والدوريتين الاولى والثانية لمجلس النواب، من انقطاع رواتبهم منذ خمسة اشهر دون أي توضيح من قبل الجهات المختصة. وفي الاثناء تتوارد ابناء مفادها ان الانقطاع ناجم عن اجراء مناقلة في مجلس النواب للمخصصات المالية لافراد الحمايات هؤلاء الى باب آخر يخص غيرهم من التابعين للمجلس.

نتساءل هنا عن الجهة التي اقدمت على هذا الاجراء الغريب، ووفق أي سند

انصفوهم .. يارئاسة مجلس النواب!

انصفوهم .. يارئاسة مجلس النواب!

انصفوهم .. يارئاسة مجلس النواب!

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرةهيئة النزاهة: وزارة الإعمار وأمانة بغداد
لم تستجيبا لمقترحات الارتقاء بالطرق والجسور

بغداد - طريق الشعب

اتهمت هيئة النزاهة، أمس الاثنين، وزارة الإعمار والإسكان وأمانة بغداد، بعدم الاستجابة لمقترحاتها المتعلقة بالارتقاء بالطرق والجسور. ونشرت دائرة الوقاية في الهيئة تقريراً عن متابعة نتائج الزيارات التي قام بها فريقها إلى وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة وأمانة بغداد؛ للتعرف إلى واقع حال الخدمات المقدمة في مجال إكساء وإنشاء وتنفيذ الطرق والجسور وإعادة تأهيلها، أكدت فيه "عدم الاستجابة لأغلب مقترحات الهيئة وتوصياتها لمعالجة المشاكل والمعوقات التي تقف أمام النهوض بواقع قطاع النقل، وتحسين الخدمات المقدمة للجمهور".

ورصد التقرير "عدم استجابة الجهات ذات العلاقة لمقترحات الهيئة، ومنها وضع خطة شاملة لمجمل مشاريع الطرق والجسور، وحسم موضوع الاستقطاع المالي الذي يتم استيفاؤه من المواطنين عن طريق مديرية المرور العامة لمصلحة وزارة الإعمار والإسكان وبنسبة (55%) للصيانة، إضافة إلى مقترح تخصيص المبالغ اللازمة لشراء معامل الأسفلت والكونكريت، وإنشاء صندوق للصيانة مؤل من الرسوم التي تتم جبايتها بموجب القوانين، فضلاً عن ملاحظة عدم قيام الجهات المعنية بإنشاء وصيانة الطرق والجسور بالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى قبل المباشرة بأعمالها، وعدم حسم ملف محطات الأوزان المحورية وساحات التبادل التجاري، وإنشاء طرق حويلية في بغداد لمرور الشاحنات".

الاحتجاجات تعود للميدان

مطالبات بمعالجة أزمة الجفاف وانقطاع الكهرباء

رافعين 4 مطالب رئيسة تتعلق بأزمة المياه وتأثيرها على مصادر رزقهم في ظل منع تشغيل المضخات الزراعية على الانهر والجداول الرئيسية". وأضاف إبراهيم، أن "الوقف الاحتجاجية تأتي من أجل تسليط الضوء على أسوأ تضرر قرى زراعية متراصة"، مؤكداً بأن الوقفات الاحتجاجية ستزداد وتيرة حين تحقيق المطالب المشروعة.

انقطاع الكهرباء

من جانبهم، نظم العشرات من سكة منطقتي "كصيبة" الأولى والثانية تظاهرة أمام مديرية الموارد المائية في ميسان، احتجاجاً على قطع التيار الكهربائي عن منطقتهم. وقال عدد منهم، أنهم لا يحتجون على تطبيق نظام المراسنة وفصل المضخات الزراعية، لكنهم يرفضون قطع الكهرباء عن المنطقة بالكامل مما تسبب بقطع ماء الإسالة عنهم. وأضافوا أن الأهالي ومنذ ثلاثة أيام ينقلون المياه من النهر عبر عربات صغيرة، محمليين الحكومة المحلية مسؤولية ما آلت إليه الأمور.

تلكت الحكومة بصرف المستحقات بصورة انسيابية ما انعكس علينا بصورة سلبية". وأضاف أنه "بعد عملية توقف صرف المستحقات اتفقنا مع الجهات الحكومية على صرف مبلغ 100 مليون دينار أسبوعياً الا أنهم منذ 15 يوماً لم يقوموا بصرف تلك المبالغ، وهذا تسبب بتوقف العمل بصورة نهائية"، مشيراً إلى أنهم يلتزمون باستئناف العمل في غضون 24 ساعة إذا تم صرف المستحقات المالية.

وعن قيمة الديون المالية التي بذمتها وزارة التجارة، أوضح سيوكاني "قيمة المبلغ المترتب بذمة الوزارة مليار و750 مليون دينار، لم نتسلم منها سوى 400 مليون دينار على شكل دفعات".

مشكلة الجفاف

وفي محافظة ديالى، نظم مزارعو خمس قرى في المحافظة، وقفة احتجاجية رافعين 4 مطالب رئيسة. وقال غانم إبراهيم أحد المتظاهرين ان "مزارعي 5 قرى في اطراف قضاء نظموا وقفة احتجاجية

مهم في الحد من تلك الظواهر من خلال معاقبة ومحاسبة مرتكبي تلك الجرائم". وشددت عبدالله على أن "تكون حكومة الاقليم جادة في منع قتل وتعذيب النساء من خلال تطبيق القوانين الخاصة بتلك القضايا ومحاسبة القتلة والمعتقلين، ونحن نتمنى في كردستان قوانين كفيلة بمعاقبة ومحاسبة القتلة والمعتقلين لكننا نحتاج لتطبيق وتفعيل تلك القوانين".

وفي ختام الوقفة طالبت المحتجات منظمات المجتمع المدني كافة وجميع الجهات بالضغط على أصحاب القرار لتقليل وإنهاء مظاهر العنف ضد المرأة.

الذي ذلك، أعلن سائقو مركبات نقل السلالات الغذائية في السليمانية، الإضراب عن العمل بسبب تخلف وزارة التجارة في حكومة اقليم كردستان عن صرف مستحقاتهم المالية.

وقال ممثل الشركة المتعهدة بنقل السلالات الغذائية، ازيد سيوكاني، خلال مؤتمر صحفي، أنهم تعاقدوا مع وزارة التجارة في حكومة الاقليم على ان تصرف كل شهر المستحقات المالية "إلا إنها ومنذ خمسة أشهر

بغداد. طريق الشعب

عادت عجلة الاحتجاجات المطلوبة للدوران مجدداً بعد الانتهاء من مراسم زيارة الأربعين، وطالب المتظاهرون في 3 محافظات بمعالجة مشكلة الجفاف وانقطاع التيار الكهربائي. فيما نظم عدد من المنظمات النسوية والمدنية وشخصيات نسوية، وقفة احتجاجية أمام محكمة السليمانية، للحد من مظاهر العنف ضد النساء، تحت شعار "أنت لست وحدك فنحن معك ضد تعنيفك".

رفض العنف ضد النساء

وقالت الناشطة المدنية كير عبدالله خلال مؤتمر صحفي "نوجه رسالتنا الأولى إلى رجال القضاء والمؤسسات القضائية بكافة مفاصلها، ونقول لهم عليكم معرفة مطالب النساء والتي تنحصر بأن يكون القضاء مستقلاً من خلال معاقبة قتلة ومعنفي النساء، وعدم الإفلات من العقاب". وأضافت، "نحن مقتنعون ان قتل النساء، وتعنيفهن يتحمله المجتمع والعادات والتقاليد والعرف الاجتماعي والتعليم لكننا نؤمن بأن للقضاء دور

منتصف الاسبوع

كابوس الانتفاضة يلاحقهم

حسين النجار

أسهم المشاركون الايطال في انتفاضة تشرين العظيمة وداعموهم من ابنا شعبنا العراقي الخيرين، في افتتاح عملية هدم جدار منظومة المحاصصة والفساد، واطلاق مشروع الخلاص منها.

ونستطيع ان نقول اليوم، ان تداعيات الانتفاضة بعد مرور ثلاث سنوات على اندلاعها، تفعل فعلها في الحراك السياسي. فالقوى المنتفذة لم تستطع العودة الى سيناريوهات تشكيل الحكومة، كما كان يجري في السابق، بل ان جذر الخلافات الناشئة بينهم يعود الى الانتفاضة نفسها. وهم وان تظاهروا بتجاهل شعاراتها ومطالبها وامتداداتها وشهداءها وقياداتها وحراراتها، فانها حاضرة في اذهانهم ككابوس يربع ايامهم ولياليهم.

وان ما حدث غداة انتخابات تشرين 2021 لم يكن خلافاً بين المنتفذين حول مشروع سياسي مثلاً، وإنما جرى ويجري بشأن الآليات التي يحاولون العودة للحكم عبرها، والتحصن خلف جدران الخضراء غير المحصنة، خوفاً من الملاحقة القانونية.

ان طريقة تفجر الانتفاضة والمطالب التي طرحتها لا يزالان حاضرين في المشهد اليومي لشعبنا، لأن عوامل انطلاقها ما زالت قائمة، والمتسبين في اندلاع شرارتها ما زالوا يحكمون، وهذا ما يدفع الى اتساع نطاق الازمة وتعمقها.

وبعد مرور هذه السنوات الثلاث، ثبتت صحة ما ذهب اليه شباب الانتفاضة من ان الوضع لا يحتمل المزيد من التأجيل، وان منظومة المحاصصة عصية على الاصلاح، فلا بديل عن هدف التغيير.

ورداً على الادعاء أن الانتفاضة انتهت، وانه لم تخرج تظاهرة كبيرة بعد تشرين باستثناء تظاهرة التيار الصدري المطالبة بحل البرلمان، تفتح اليوم ساحات الاحتجاج السلمي ابوابها للجمع، وتدعو كل مواطن عراقي يريد الخلاص من منظومة الحكم القائمة، الى احياء ذكرى الانتفاضة في اول تشرين - الشهر القادم، والى تجديد مطالبها.

كذلك يمكن القول، انه بالرغم من توقف الاحتجاجات ورفع خيم الاعتصام بالطريقة التي تمت، فان التظاهرات استمرت وتستمر في عموم البلاد، ومطالب انتفاضة تشرين بالقصاص من القتلة وداعميهم، ومحاسبة كبار الفاسدين، وتغيير منظومة الحكم، لا تزال حاضرة، الى جانب المطالبة بمعالجة قضايا الناس وتلبية حاجاتهم الاساسية في العيش الكريم والعدالة الاجتماعية.

ان وعي الناس في اللحظة التشرينية التاريخية ذات الاهمية الكبيرة في حياة بلدنا، حقق قبل ثلاث سنوات نصراً مهماً على منظومة المحاصصة. وسيتمتع هذا الوعي، وسيستخدم الناس حقهم في حرية التعبير، وسيعملون على تعطيل كل مسعى لإدامة منظومة الحكم الحالية وازماتها. فتشرين انتفاضة متجددة، ولن تخمد نارها حتى تحقق اهدافها في التغيير الشامل.



وقفة احتجاجية أمام محكمة السليمانية، للحد من مظاهر العنف ضد النساء

10 سنوات ولم يكتمل

ضغط شعبي متواصل لإنجاز طريق «كلار - السليمانية»

ناحية باونور إلى منطقة زريان، ليس له أية خصائص للقيادة عليها، وعلى الرغم من أن الطريق عبارة عن اتجاه واحد، إلا أنها مليئة بالمطبات والحفر.

تبرير حكومي

من جانبه، أكد نائب رئيس مجلس محافظة السليمانية برزان شيخ محمد خلال مؤتمر صحفي، ان هذا المشروع قد بدأ العمل به منذ العام 2012 وتوقف عدة مرات بسبب الازمة المالية التي انتجها الخلاف مع بغداد، وقطع حصة الاقليم من الموازنة إضافة الى تراجع اسعار النفط في الأسواق العالمية بسبب جائحة كورونا، وكل هذا لا يعني ان الحكومة غير مسؤولة، لكن عليها ان تجد حلاً مناسباً وسريعاً.

وبين أن المشروع يحتاج الى أكثر من سنتين لإتمامه، إذا بقي الحال كما هو عليه، إذ تبلغ نسبة إنجازها حتى الان في 55 في المائة.

وقال الناشط المدني بختيار احمد إنه منذ أكثر من تسع سنوات ومشروع إصلاح طريق (كلار - السليمانية) ذي الجانبين تقع فيه حوادث يومية وأسبوعية بسبب سوء حالة هذا الطريق، ما أدى إلى وفاة المئات من المواطنين ووقوعهم ضحايا.

وأضاف أن «من أجل استكمال الطريق، قام الشباب والناشطون منذ سنوات بحملات ضغط متنوعة، من أجل الضغط على السلطات لإكمال هذا الطريق ولهذا اللحظة هي مستمرة»، مشيراً إلى استمرار الضغط الشعبي لحين استجابة السلطة رسمياً لمطالبهم المشروعة.

وفي السياق، أكد المواطن أمير محمد من سكة قضاء كلار لمراسل «طريق الشعب»، انه نادراً ما يمر يوم دون أن يقع حادث مرور في الطريق بين كلار والسليمانية، وهذه الحوادث المأساوية التي تحدث على هذا الطريق، لا تتأثر بها الحكومة، ولا تتحرك لوضع حد لها. وأضاف، ان الطريق بين كلار والسليمانية، وخاصة من

من أهالي گرميان». ودعا إلى تخصيص خمسة مليارات دينار شهرياً من واردات إدارة گرميان للاستمرار في إنجاز الطريق، مؤكداً ان «واردات منفذ بروجرخان الحدودي تصل إلى 30 مليار دينار شهرياً ويومياً يتم تصدير قرابة 30 ألف برميل من حقول نفط گرميان».

وشدد عثمان على أعضاء برلمان الإقليم بمتابعة المطالب وإيصالها للجهات المعنية، مختتماً كلامه بالتأكيد على استمرارهم بالضغط الشعبي لحين استجابة الجهات الحكومية لمطالبهم، وان الأيام المقبلة تشهد فعاليات أخرى.

وثقة احتجاجية

ويوم السبت الماضي، نظم عدد من المواطنين وقفة احتجاجية أمام حديقة ليلى قاسم في قضاء كلار التابعة لإدارة گرميان.

الماضي، فيما نظمت وقفة احتجاجية في كلار، لدعم حملة عدد من الشباب في گرميان للضغط على الحكومة، لاستكمال الطريق بين كلار والسليمانية.

وقال المتحدث الرسمي باسم المعتصمين أمام مكتب برلمان كردستان في السليمانية، شكار عثمان، خلال مؤتمر صحفي بحضور أعضاء من البرلمان عن المحافظة، «بعد ان استغرقنا ثلاثة أيام من السير على الأقدام من كلار الى السليمانية، وبعد الاعتصام المتواصل أمام مكتب برلمان كردستان في السليمانية، نجدد مطالبنا بإتمام طريق كلار السليمانية».

وأضاف ان «وزير الإسكان والإعمار في حكومة الإقليم تعهد بإيصال مطالبنا الى مجلس وزراء الإقليم لإسماع أصحاب القرار بمعاونة أهالي گرميان».

وطالب عثمان جميع الأطراف الحكومية والحزبية والناشطين بتشكيل «مجاميع ضغط على أصحاب القرار لإتمام هذا الطريق المحميت الذي ازهق ارواح العشرات

يحدث في العراق: في ذكرى تشرين.. قوى التغيير تستعد لطرح بديلها

بغداد. طريق الشعب

ضمن سلسلة حلقات برنامج (يحدث في العراق) الذي يبث عبر صفحة الحزب الشيوعي العراقي على فيسبوك، بتنظيم من المركز الإعلامي للحزب، ضيف البرنامج السبت الماضي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيقة دينا الطائي، وعضو المكتب السياسي لحراك البيت العراقي أبواب البياتي، للحديث عن الدروس المستفادة من انتفاضة تشرين، والبدايل التي من الممكن ان تقدمها القوى المدنية في مواجهة قوى المحاصصة والفساد.

المركز: ما الذي استفاد منه المنتفضون من خلال مراجعة النجاحات والإخفاقات؟

• الرفيقة دينا الطائي: ونحن على أعتاب الذكرى الثالثة لاندلاع انتفاضة تشرين هناك دروس كثيرة من أهمها أن المنتفضين يعون أهمية التنظيم ولملمة الشتات واللجوء الى العمل السياسي، وبالتالي خروج احزاب ناشئة من رحم تشرين هو شيء مهم، خاصة ان العوامل التي أدت الى اندلاع انتفاضة تشرين ما زالت موجودة، والتي نعول على انها تزيد من الضغط الشعبي على قوى المحاصصة والفساد، كذلك دائما نقول ان ما قبل تشرين لا يمكن ان يشبه ما بعدها. الجماهير بعد تشرين عاقبت قوى الفساد والمحاصصة في انتخابات 2021 عندما قاطعت العملية الانتخابية، وبالتالي فقدت الشرعية السياسية. كذلك اليوم وحتى



الدستورية في تشكيل الحكومة، وهي غير قادرة على مغادرة منهج الحكم الذي أسست له بعد العام 2003.

المركز: هل استطاعت القوى المتنفذة التوقف عند الانتفاضة، وهل فكرت في مطالبها؟

• الرفيقة دينا الطائي: قوى الفساد والمحاصصة غير قادرة على ان تعيش خارج السلطة، وبالتالي فإن الانسداد السياسي الذي وصلت اليه العملية السياسية هو خير دليل على أن هذه القوى المتعنتة والمتشنجة في مواقفها وصلت حتى الى استخدام السلاح خلال الفترة الماضية، وقفرت على الدستور وعلى المدد

تدعو الى الوطنية والى التكاتف الوطني والى الانضمام تحت راية واسم الوطن، وكل مسمياتها تأتي من كلمة الوطن والوطنية فهذه هي النظرة الشاملة التي اطلقتها الاحزاب المدنية الديمقراطية والاحزاب التشرينية، ومن ضمنها حزب حراك البيت العراقي، ونعمل من خلالها على ملمة الصف ونبذ الطائفية والعنف، ونقوم بين فترة واخرى بتجمعات شبابية وحوارات وندوات تصب في مصلحة الشباب وفي مصلحة البلد بصورة عامة. أما بالنسبة للمؤتمر، فبصفتي عضو اللجنة السياسية المنظمة للمؤتمر فان اهم ما تمت مناقشته هو نقطة اعادة الانتخابات في ظل جدول زمني محدد، قد لا يتعدى السنة، او على اقل تقدير اعادة الانتخابات

بنظام ديمقراطي وبنظام انتخابي جديد وليس بنظام المحاصصة الذي أوصل البلاد الى نفق مظلم، ونحن متجهون الى ما يسميه السياسيون الانسداد السياسي، وبالتالي المطالب الرئيسية، هي اعادة الانتخابات بصورة ديمقراطية والنقطة الاخرى التي تمت مناقشتها هي اعادة حق التشرينيين الذين سقطوا في الانتفاضة وايضا الابتعاد عن نظام المحاصصة واللجوء الى تقسيمات بعيدا عن الطائفية، وبعيدا عن العنصرية .

المركز: توصيات مؤتمركم الى اي مدى ستأخذ مداها اجتماعيا، على اعتبار ان التوصيات تمثل احتياج الناس؟

• الرفيقة دينا الطائي: لا نعول على حوار القوى المنتفضة بقدر تعويلنا على الجماهير ووعيتها بأهمية التغيير. نحن في الحزب الشيوعي دائما نقول ونكرر أننا نعول على الضغط الشعبي. الضغط الشعبي هو ما يحدث التغيير، منذ موقفنا ودعوتنا الى حل البرلمان وإعادة الانتخابات وإعادة صيغة قانون انتخابات عادل ومفوضية مستقلة وتطبيق قانون الأحزاب لكن مع ذلك تبقى الشرعية الحقيقية هي الناس وهي من تذهب الى صناديق الاقتراع.

مطالب الناس اذا رفعتها الاحزاب المدنية الديمقراطية وكانت قادرة على اصال تلك المطالب وهذا ما نعول عليه من خلال نزولنا الى الشارع والحوار مع الجماهير، ما يعاب على بعض النخب هو الجلوس في بروج عاجية والابتعاد عن هموم الناس. اعتقد أن ما يميز قوى التغيير الديمقراطية هو وجود حركات، وقوى تشرين انبثقت من رحم معاناة الناس، وتمثل هذا اليوم قاعدة جماهيرية كبيرة من الشباب. ايضا هناك خبرات سياسية امتدت لـ 88 عاما، واتحدث هنا عن الحزب الشيوعي العراقي، لكن هناك حيوية للشباب بانضمام قوى مدنية وتشرينية الى هذا العنوان الذي يحمل مسمى قوى التغيير الديمقراطية، والذي نعول عليه أكثر من اي تحالف سابق.

عقوبات بسيطة تحفز ارتكاب الجرائم

قانونيون: تشريعات قديمة لا تناسب الواقع الجديد!



الشوارع الصناعية.. من يفكر في اعمارها؟

تتعط نحو العقوبات السالبة للحرية وتتنصرف عن فرضها. وأضاف عزيز موضحاً أن "العقوبة تفرض من قبل سلطة مخولة باسم الشعب باعتبارها رد فعل اجتماعياً لحماية أمن المجتمع وضمان استقراره، وليس مجرد ردع بشقيه الخاص والعام على فعل آق به فاعل أو مجموعة، مخالفاً النظام العام والآداب. وعلى أن تأخذ العقوبة بمبدأ التناسب، أي أن تكون العقوبة متناسبة مع الفعل المنسوب والثابت على الفاعل، لذا فإن العقوبات وفي كل التشريعات العقابية لها حد أدنى كالغرامة، وحد أعلى كالسجن المؤبد أو الإعدام".

وتابع عزيز "إذا كانت العقوبة المفروضة على الفاعل خفيفة بحيث لا تتناسب والفعل المقترف، الأمر الذي يقود الى انتهاك أمن المجتمع ولا يضمن استقراره، ففي هذه الحال تفقد العقوبة الوظيفة التي أرادها المشرع كما سيفضي هذا التراخي الى عدم انضباط وفوضى تدفع المتضرر الى الاحتماء بجهات لا صلة لها بمؤسسات الدولة لطالب الحماية، كالعشيرة أو المؤسسة الدينية". واختتم القول: "يدخل ضمن هذا الوضع المعيب الغرامات التي نصت عليها القوانين العقابية وكانت في أزمنة اختلف فيها سعر العملة، مما جعل الفاعل يستسهل فرضها ولا يمكن أن تتحقق معها الأهداف التي قصدها المشرع لحماية المجتمع وأمنه، مما يهدد بانتشار الجريمة".

حجم الضرر

ويقول أساذ القانون المدني المساعد بجامعة ميسان

(0.00675 سنت إلى 0.20 سنت) من قيمة الدولار.

التعديل الأول

بعد تضخم العملة وجد المشرع ان الغرامات السابقة أضحت بلا قيمة، فلجأ إلى تعديلها بموجب القانون المرقم 206 لسنة 1994 فأصبحت غرامة المخالفات من 50 إلى 200 دينار عراقي (ما يعادل أقل من قيمة الدولار الواحد) وغرامة الجنحة من 201 إلى 1000 دينار عراقي (أقل من دولار) وغرامة الجنائيات من 1001 إلى 10 آلاف دينار عراقي (أقصى عقوبة تصل إلى ستة دولارات تقريباً).

التعديل الثاني

وبعد ازدياد التضخم لجأ المشرع إلى تعديل الغرامات مرة أخرى بموجب قانون رقم ستة لسنة 2008؛ إذ أصبحت غرامة المخالفات من 50 ألفاً إلى 200 ألف دينار عراقي (أي ما يعادل 34 إلى 168 دولاراً) وغرامة الجنح من 200 ألف إلى مليون دينار عراقي (أي ما يعادل 168 إلى 675 دولاراً) وغرامة الجنائيات من مليون وواحد إلى 10 ملايين دينار عراقي (675 إلى 6 آلاف و750 دولاراً).

العقوبات السالبة للحرية

وعن مراعاة السلطة التشريعية لمرحلة التغيير وإمكانية تعديل الغرامات بما يتناسب مع قيمة العملة، قال القاضي هادي عزيز إن المحكمة إذا وجدت أن الغرامة ضئيلة، ولا تحقق هدف المشرع القانوني، فعليها أن

وماجد مجباس إنه "لا بد من الإشارة إلى أن الغرامات المقررة في قانون العقوبات العراقي النافذ وبعض القوانين الخاصة هي عقوبات مقررة عن ارتكاب جرائم معينة قد لا تصل جسامتها إلى حد معين، لذلك تكون عقوبتها إما الغرامة بشكل كامل أو مجتمعة مع الحبس أو تخيرية، وعليه فالغرامة لا علاقة لها بحجم الضرر المتأتي عن الجريمة، إذ قد تقرر لمجرد ارتكاب الفعل الجرمي من دون وجود ضرر أصلاً يُضَع على المجني عليه أو الحق العام، وقد تكون متصاحبة مع وجود ضرر إلا أنها لا تتناسب معه من حيث المقدار صعوداً أو نزولاً، وهذا يحد ذاته لا يمثل نقصاً تشريعياً".

ويضيف أن "الضرر يجبر عن طريق الحق بإقامة الدعوى المدنية المصاحبة للدعوى الجزائية والأخيرة تدور وجوداً وعدمها، وقوة وضعفاً مع الضرر، ومن خلال ذلك يتم التعويض العادل بوجود الغرامة أو عدمها، ومع قوة الغرامة أو ضعفها".

ويفضل قائلًا إن "ما يشكل نقصاً تشريعياً من الواجب معالجته ألا تكون الغرامات بمستوى تغير الأوضاع المالية للبلد والقيمة النقدية للدينار العراقي"، مشيراً إلى أن المشرع عمد إلى تغيير بعض الغرامات إلا أن هذا التغيير لا يزال دون مستوى حجم التغيير الذي طرأ على الوضع المالي والنقدي العراقي.

شريط الأخبار

أفلحوا إن صدقوا!

في بيان حماسي، أعلنت وزارة الكهرباء عن إنتاج أكثر من 24 ألف ميغاواط من الطاقة، وهو ما يمثل إنتاجاً غير مسبوق لها، متوقعة تحقيق زيادة اعلى في الايام القريبة القادمة، عبر إدخال عدد من الوحدات الانتاجية التي يمكن أن تضيف أكثر من 1000 ميغاواط اخرى. ووعدت الوزارة بتطوير عملها عبر إدخال الدورات المركبة ومنظومات التبريد ومحطات الطاقة الشمسية وتدوير النفايات، للوصول الى إستقرار الشبكة الكهربائية. الناس الذين يشككون في صدقية الوعود انطلاقاً من خبرتهم الطويلة معها، يأملون أن تبذل الوزارة شكوكهم هذه المرة، وتعمل على اصلاح خطوط النقل ووسائل التخزين، كي يقل الهدر في الإنتاج.

تيتي تيتي!

كما جرت العادة، أعلنت وزارة التربية عجزها عن توفير الكتب للطلبة، بسبب عدم وجود تخصيصات مالية. وأشارت الى أنها قدمت مقترحات مختلفة لمجلس الوزراء بشأن هذا الملف، تهدف لتخصيص الاموال بغية طباعة 50 في المائة من المناهج. من جهته أعلن مجلس الوزراء عن منح الوزارة صلاحية التعاقد المباشر لطباعة المناهج، وإستثنائها من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية، على أن يشمل الإستثناء عدداً محدداً من المطابع، من أبرزها شركة شابت العقود معها شبهات فساد كبيرة، الى حد خضوع مديرتها وأحد وزراء التربية السابقين للتحقيق في هيئة النزاهة، قبل أقل من عام واحد!

من بركات المحاصصة والفساد

أعلنت وزارة التخطيط عن إرتفاع نسبة الأمية بين من تقل أعمارهم عن 10 سنوات، الى 18 في المائة بين الإناث و8 في المائة بين الذكور، فيما أعلنت نقابة المعلمين عن وجود 11 مليون أمي في البلاد. من جهتها أكدت اليونسكو في تصنيفها الأخير، أن العراق ضمن أكثر البلدان معاناة من ارتفاع نسب الأمية بما يتجاوز 47 في المائة للفئات العمرية بين 5-65 عاماً. هذا ورغم وجود قانون لمحو الأمية برقم 23 لسنة 2011، الا أن الواقع الملموس يؤكد أن التعليم هو آخر هموم "أولي الأمر" ممن يستحوذون على النفوذ وينهبون الثروات.

حقوق الناس ليست منة!

أعلنت وزارة التجارة أن قانون الأمن الغذائي لا يمّول السلة الغذائية لما بعد نهاية هذا العام، ولهذا لا يمكنها سوى توفير خزين طوارئ لمدة 2 - 3 أشهر. وأشارت الى أنها تدرس وضع آلية لحجب البطاقة التموينية عن الأمر الميسورة وتحويلها الى بطاقة إلكترونية. وفي الوقت الذي لم يفهم فيه الناس أسباب تحذير الوزارة من إحتمال إختفاء السلة في العام القادم، رغم تأكيد الحكومة على وجود امكانية للعمل وفق آلية الصرف I الى 12، أثار سخريتهم "حرص" المنتفضين على تحويل السلة الغذائية الى سلة متكاملة للعوائل الفقيرة، بعد سنين من التلكؤ في توزيع الحصص التموينية ورياءة مفرداتها.

وقفة اقتصادية

احموا المنتج المحلي من الإغراق السليبي

إبراهيم المشهداني

يتمتع المنتج المحلي في العراق بأهمية كبيرة من أجل تدعيم السياسات الاقتصادية وخصوصاً الصناعة التحويلية في تحقيق التكامل بين القطاعين الزراعي والصناعي واستهداف حماية دالة الإنتاج الوطنية من التعثر في مواجهة سياسات الإغراق السليبي وتوفير السلع الأساسية التي تحتاجها السوق الوطنية عبر تنشيط قطاعات الإنتاج وتوفير فرص العمل وضمان الأمن الغذائي والحد من الانكشاف على الاستيرادات ومخاطر استنزاف العملة الوطنية الصعبة.

ولأجل التعرف على محنة الإنتاج المحلي لابد من معرفة أبرز المعوقات التي تواجه عمليات الإنتاج في مختلف القطاعات الاقتصادية وفي المقدمة منها التردد في اتخاذ التدابير الضرورية لحمايته، وتتجلى في التأخر في استخدام قوة إنفاذ قانوني لحماية المنتجات المحلية وحماية المستهلك وعدم تفعيل قانون التعرف الكرمية وتوجيه عوائدها المالية بصورة مباشرة لدعم المنتج الوطني والتراخي في ضبط الحدود الوطنية باستخدام القانون والقوة الأمنية المسلحة من كل أشكال الخرق التجاري عبر عمليات تهريب السلع إلى الداخل الوطني بعيداً عن الإجراءات الكرمية، وفي ذات الوقت وبنفس الطريقة تهريب المنتج الوطني إلى الخارج بهدف الاستفادة من فوارق الأسعار، وهذه العمليات لا ينفذها شخص مفرد وإنما منظومات مدعومة من أجهزة فاسدة أصبحت المصلحة الوطنية بالنسبة لها من المنسيات، ويرتبط بتلك المعوقات استمرار استخدام المنظومة الضريبية والكمركية التقليدية التي عفى عليها الزمن والتي تتيح اختراق سلح منافسة للمنتج الوطني وتفترق إلى الشروط الصحية الموافقة لمعايير الأمن الغذائي والتي تهدد المواطن العراقي بالجوائح المرضية المنتشرة على النطاق الدولي.

إن التحديات المشار لها في الواقع لم تكن غائبة بكليتها عن السلطات والأجهزة الحكومية ذات الاختصاص في الرقابة والتشريع، ففي الخامس من أيار عام 2019 أصدر مجلس النواب قراراً نيابياً يقضي بحماية المنتج الوطني من الدواجن وبيض المائدة والأسماك الحية والمجمدة المستوردة، غير أن هذا القرار الإيجابي لم يأخذ طريقه إلى التنفيذ والمتابعة، وكغيره من القوانين والقرارات كان محله الأرشيف، وكان المفترض في حينه قيام وزارة الزراعة ووزارة التجارة والبنك المركزي والهيئة العامة للكمرك أن تقوم كل حسب اختصاصه بمتابعة القرار ومراقبة التنفيذ.

ومن جهة ثانية فقد دخلت الهيئة الوطنية على خط حماية المنتج المحلي بعد أن لمست الانتهاكات الصارخة لقوانين حماية المنتج المحلي والمستهلك، وفي بيان لدائرة وقاية الهيئة بتاريخ السادس من أيلول 2022 في تقرير لزيارات ميدانية في السوق العراقي دعت وزارة الزراعة إلى أهمية العمل بنظام النافذة الواحدة في حال فتح باب الاستيراد على منتج معين منعا لحالات الفساد كونها أصبحت مرضاً منتشراً في معظم مفاصل الدولة وتفعل آلية الرقابة الزراعية قبل موسم الشحة توتياً لقرارات مفاجئة تلحق الضرر بالاقتصاد الوطني، وفي الوقت ذاته دعت الوزارة إلى تعويض أصحاب المشاريع المتضررة نتيجة لاجتياح الأمراض الوبائية تطابقاً لقانون الصحة الحيوانية رقم 32 لسنة 2013. وما أن الهيئة تمثلت إحدى أهم الأجهزة الرقابية المعنية بمكافحة ظاهرة الفساد من خلال متابعة تطبيق القوانين والتشريعات فإنها معنية أيضاً مع وزارة الزراعة والدوائر الأخرى ذات الصلة بمتابعة هذه التوصيات وتذليل العقبات المعرقله لها.

انطلاقاً من التحديات المتقدمة ووصولاً إلى موقف حكومي حازم تقترح ما يلي:

1. الحد من استيراد السلع وخاصة الاستهلاكية المتوافر انتاجها محلياً وتنشيط التعرف الكرمية كأداة لتنفيذ هذه السياسات واحكام الرقابة على المنافذ الحدودية التي تستخدم لأسباب مختلفة كيوبات للتهريب وإدخال سلح لا ضرورة لها.
2. التنسيق التام مع حكومة الإقليم لتطبيق القوانين الاتحادية في ضبط المنافذ الحدودية وتوزيع مواردها بين الإقليم والحكومة الاتحادية وفقاً للنصوص الدستورية.
3. تفعيل دور الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في تشديد الرقابة على سلامة السلع المستوردة ومدى مطابقتها مع التشريعات القانونية النافذة ومتابعة المعايير الصناعية في المنتج المحلي منعا للإفراط في الاستيراد وتداعياته الضارة، والاستعانة بشركات متخصصة وذات خبرة مميزة تكون بديلة عن الأساليب القديمة في فحص السلع الاستهلاكية والتصنيعية المستوردة.

بغداد - طريق الشعب

تشير الأرقام إلى أن العراق بحاجة إلى نحو مليون ونصف المليون وحدة سكنية بشكل عاجل لتشكيل أرضية منطوية للحديث عن تكافؤ فرص الإسكان بين المواطنين والبدء بحل أزمة العشوائيات. وتؤكد وزارة التخطيط في تقرير سابق هذه الأرقام، في الوقت الذي يعرقل الفساد وسوء التخطيط أي تقدم في هذا الملف المهم. وإضافة لهذا، يقول المراقبون إن مشاريع الإسكان تتأخر بسبب الإجراءات الإدارية، إذ لا توجد مشكلة اقتصادية أو سياسية تعرقلها لو توفرت الإرادة الحقيقية، حيث يعرقل الروتين كل شيء والحكومات المتعاقبة لا تحرك هذا الملف الا قليلاً ولغايات انتخابية.

غلاء وفرص قليلة للإسكان

أزمة السكن باتت إحدى الأزمات الرئيسة لحياة العراقيين ويعزز ضررها وسوء نتائجها الغلاء المعيشي وارتفاع الأسعار.

ويلجأ الكثير من المواطنين على العيش في مساكن مؤجرة بسبب عدم مقدرتهم على الشراء، فيما تتلاعب أسعار الإيجارات بهم وسط غياب تام لسياسة الإسكان وحل أزمة غلاء أسعار الأراضي والعقارات التي تسهل الفرص لحصول المواطنين على حق السكن.

ويقول الباحث في الشأن الاقتصادي، أحمد خضير،

غلاء فاحش ومشاريع سكنية لا تخدم الفقراء

الفساد وسوء التخطيط يعمقان أزمة السكن

العيش داخل مراكز المدن أدى إلى اللجوء للمناطق الزراعية والتجاوز عليها وهذا يعود لغياب التخطيط السليم من قبل الحكومات المتعاقبة، إضافة إلى غياب التخطيط السكاني الذي لا يوضح الزيادة.

ويتابع قائلاً: إن "الزيادة السكانية تتطلب زيادة تقابلها في عدد الوحدات السكنية، وهذا لا يحصل وخارج تفكير الحكومات منذ عام 2003 وحتى الآن. أصبحت المسافة بين طلب الوحدات السكنية والواقع كبيرة جداً، لذلك لجأ الناس إلى تقسيم بيوتهم وأراضيهم وأصبحت صغيرة جداً وغربت ملامح المدن والمناطق السكنية، وهذا الأمر أزهق بشكل كبير جداً البنى التحتية التي تعاني الكثير، وتفترق إلى الادمية والتطوير، منوها بأن "أسعار العقارات تضاعفت لهذه الأسباب. وزادت عمليات إقامة المشاريع الاستثمارية الخاصة بالإسكان، خصوصاً مع توفر قانون استثمار يمنح المستثمرين كثيراً من المزايا والإمنايات، لا سيما تلك المتعلقة بمجانبة الأرض، لكن تلك الخطوة لم تقدم حلاً واضحاً للأزمة، بل وقوبلت تلك المشاريع بالانتقادات الواسعة بسبب استغلال المستثمرين لحجم الطلب على العقارات، متسببين برفع الأسعار لأكثر من 300 في المائة عن معدلات الكلفة، أو أضعاف أكثر لبعض المجمعات التي تحظى بمكانة عقارية مرموقة".

غياب التخطيط والدراسة

من جانبه، يقول الأكاديمي صفاء الخزعلي، إن "الحكومات المتعاقبة لم تضع دراسة حقيقية أو استراتيجيات وطنية لمعالجة أزمة السكن. كانت تحاول معالجة الأمر بالأموال وهذا غير منطقي وليس ممكناً لكن الفساد وراء الأمر، وتجاهلت تخصيص الأراضي المناسبة أو إنشاء مدن جديدة وتزويدها بالخدمات والمواصلات".

ويبين الخزعلي لـ"طريق الشعب"، أن "الكثافة السكانية داخل مراكز المدن غير منطقية. أن احسار

إن "أزمة السكن تفاقمت مع تزايد التعداد السكاني وبلوغ أسعار العقارات والأراضي مستويات قياسية غير منطقية، ولا تلائم حجم الفشل وسوء الخدمات الذي تشهده بغداد مثلاً أو أي محافظة أخرى". ويوضح خضير خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن البلد ووفقاً للأرقام الرسمية التي تصدر بين فترة وأخرى "بحاجة على أقل تقدير إلى نحو أربعة ملايين وحدة سكنية لحل أزمة السكن"، مبيناً أن "العشوائيات احتلت مناطق واسعة من البلاد، وفي مقابل هذا يحاول المتنفذون باستمرار الحصول على اجازات استثمارية كونهم يسيطرون على مشاريع السكن. وفي الوقت الذي يتعز أكثر من 500 مشروع سكني للمواطنين، تفشل الدولة في احياها وتتفرج على المشاريع السكنية التي انتشرت داخل المدن، وهي تعود لمتنفذين يحددون الأسعار وفق ما يريدون".

ويلفت المتحدث إلى أن رئيسة هيئة الاستثمار أكدت في وقت سابق "تعرضهم لضغوط سياسية كبيرة في شأن منح الأراضي".

وفي وقت سابق، أكدت رئيسة هيئة الاستثمار سهى النجار، أن البلاد "خسرت ملايين الدوهمات جراء المشاريع الوهمية وشبه الوهمية، وأن الهيئة تسعى إلى تكرار تجربة مدينة بسماية السكنية".

وأكدت "عدم امتلاك الهيئة سنداً قانونياً لفرض أسعار للوحدات السكنية على المستثمرين"، كاشفة

تشكل خطراً وتسبب أمراضاً وتطلق روائح كريهة

الكلاب السائبة.. انتشار مقلق في أزقة بغداد

ويوضح لـ"طريق الشعب"، أن قانون الصحة الحيوانية العراقي المرقم 32 لعام 2013 ينص على أن "تشكل لجنة في مركز كل محافظة تتألف من المحافظ أو من يخوله رئيساً، مدير بلديات بغداد (في ما يخص محافظة بغداد) عضواً، ممثل عن كل من دوائر الصحة والزراعة والبيئة والشرطة وأمانة العاصمة والبلدية. كذلك تتولى اللجان الإشراف على تنفيذ حملات مكافحة الكلاب والحيوانات السائبة وأن تجتمع اللجنة مرة واحدة في الأقل كل شهر، مبيناً أن "عدد الكلاب السائبة يقدر بنحو نصف مليون كلب سائب، الأمر الذي يتسبب بمشاكل صحية وبيئية، فضلاً عن خوف الأهالي على الأطفال، حيث يتم تداول مقاطع وصور بشكل مستمر في وسائل التواصل الاجتماعي لهجمات بعض تلك الكلاب على الأطفال أو الطلاب عند ذهابهم صباحاً إلى المدارس".



لجنة من الدوائر المختصة لمتابعة الكلاب السائبة، برئاسة رئيس الوحدة الإدارية (المحافظ) للإشراف على عمل فرق إبادة الكلاب السائبة التي حققت نجاحات كثيرة في مجال التخلص من الكلاب السائبة، ودره خطرها عن المواطنين".

وأضاف، أنه "تم عام 2013 تشريع قانون الصحة الحيوانية رقم 32 الذي ألغى موجهه قانون رقم 48 لسنة 1986"، مشيراً إلى أن "القانون نص على تشكيل لجنة برئاسة محافظ بغداد وعضوية أطراف حكومية أخرى منها وزارات الزراعة والبيئة والصحة والداخلية، إضافة إلى أمانة بغداد ومديرية البلديات، للإشراف على عمل فرق مكافحة الكلاب السائبة، إلا أن هذا القانون يعاني نقصاً كبيراً لأنه لم يذكر كيفية مكافحة الكلاب السائبة ولم يصدر تعليمات لتبسيط وتسهيل تنفيذ فقرات القانون أو تفسيره، لذا أصبح الموضوع عامماً".

مسؤولية مشتركة

ويقول الطبيب البيطري، علي عبد الحسين، أن دائرة البيطرة ليست هي الوحيدة من تتحمل المسؤولية الرئيسية عن مكافحة الكلاب السائبة.

ولفت إلى أن الجهات المعنية لا تملك حلولاً واقعية، فيما تتصرف مع الحيوانات بقسوة هائلة وتنظم عمليات اعدام جماعية، أو تركها تتكاثر وتنتشر داخل البيوت، وبالتالي فإن الحل الأول أثبت عدم جدواه أيضاً".

ورصدت "طريق الشعب" حالات مشابهة في مختلف المناطق خصوصاً لانتشار الكلاب في بغداد الجديدة والبنوك والبرموك ومناطق واسعة جداً.

خطرة ومسببة للأمراض

وتشكل الحيوانات السائبة خطراً على حياة المواطنين، لأن بعضها مصاب بالأمراض. مثل الكلاب المصابة بداء "الرايز"، وهو داء الكلب الذي يعد مرضاً خطيراً ينتقل إلى الإنسان عن طريق الجهاز العصبي.

وفي تصريح لمسؤول شعبة حماية وتحسين البيئة في محافظة بغداد أحمد حارث، فإن "مكافحة الكلاب السائبة كانت من الضروريات المهمة التي دعت الدولة إلى تشريع عدة قوانين، ومنها قانون رقم 48 لسنة 1986 الذي يتعلق بإبادة الكلاب السائبة"، مبيناً أنه "بعد تشريع القانون تم تشكيل

بغداد - طريق الشعب

يشكو مواطنون في مناطق واسعة من بغداد، انتشار الكلاب السائبة التي تتجول بين الأحياء وتسبب الروائح الكريهة والأمراض أو المخاطر أحياناً على المارة والأطفال خصوصاً. فلم يعد جانب الكرخ أو الرصافة بعيداً عن هذه المظاهر، ولا تكاد تخلو غالبية المناطق السكنية من تلك الحيوانات بالإضافة إلى اقوام النفايات في ظل غياب الرقابة الخدمية اللازمة.

انتشار واسع للحيوانات السائبة

عدد من أهالي منطقة حي الساتين تحدثوا عن معاناتهم وأوصحوا أن المنطقة تعاني من كثرة الكلاب السائبة وانتشار الماشي والأغنام بين الأزقة وفي الشوارع العامة.

ويقول المواطن جاسم الموسوي، أن أصحاب هذه الحيوانات "يقومون برعيها في تلك الأزقة والشوارع دون مبالاة، وانهم لا يبالون لتوقيت أو مكان رعي ماشيهم إذ يتكئون بين الطرقات، مستندين إلى غياب القانون ووجود القوة العشائرية و أي شخص يعترض طريقهم سيواجه تهديداً ومشاكل معهم، يصل إلى بعض الأحيان إلى دفع مبلغ مالي كفضل عشائري".

ويتساءل الموسوي عن دور "الجهات المعنية لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية الرادعة لمنع هذه الظاهرة في المنطقة".

وفي منطقة الحسينية شمالي العاصمة، يعاني الأهالي من انتشار كبير للكلاب السائبة في الشوارع العامة للمدينة.

ويقول التدريسي يحيى ناظم لـ"طريق الشعب"، أن "ظاهرة كثرة الكلاب السائبة في شوارع بغداد وخاصة في قضاء الحسينية أصبحت لافتة وتستحق التوقف عندها".

ويوضح ناظم أن "الحيوانات تتجول داخل المناطق السكنية وتسببت بحوادث لمواطنين وإعاقت دائماً حركة التلاميذ وطلبة المدارس الذين يكونون مذعورين من رؤيتها في طريقهم".

الاتحاد العام لنقابات عمال العراق يشارك في مؤتمر نقابي عربي

بغداد - طريق الشعب

أصدر الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، السبت الماضي، بياناً صحفياً بشأن المشاركة في المؤتمر الثالث للاتحاد العربي للنقابات.

وبحسب بيان تلقته "طريق الشعب"، أكد الاتحاد العام أنه شارك "بوصفه عضواً أصيلاً في أعمال المؤتمر الثالث للاتحاد العربي للنقابات للفترة 13 - 15 أيلول 2022، بوفد ترأسه هاشم جونه عبد رئيس الاتحاد، وثمانية من القياديين، في مدينة

وهران الجزائرية وتحت شعار (الحوار الاجتماعي سبيلنا من أجل التعافي الاقتصادي والاجتماعي)، مبيناً أن "العديد من الاتحادات الأعضاء شاركوا في المؤتمر، فضلاً عن حضور منظمات عربية ودولية كضيوف".

وتابع البيان أنه "في ظل الأجواء النقابية الديمقراطية جرت انتخابات كل من رئيس الاتحاد، أعضاء هيئة الرئاسة، أعضاء المجلس العام، أعضاء المكتب التنفيذي، هيئة الرقابة المالية، هيئة النظام الداخلي،

رياح (ام فرات) في هيئة رئاسة المؤتمر كنائب ثاني لرئيس المؤتمر، والتي تضم أربعة أعضاء". وبحسب البيان "جرى تكريم الشهيد القائد النقابي هادي صالح (أبو فرات) بعرض فيديو عن حياته النقابية والنضالية مع صورته ضمن فقرات تأبين ثمانية من النقابيين المتوفين، فضلاً عن تكريم القائد النقابي هاشم جونه عبد رئيس اتحادنا العام ضمن فقرات تكريم ستة من القدامى النقابيين. كما تمت موافقة المؤتمر بالتصويت على إصدار بيان باسمه حول

(الوضع النقابي في العراق). وقدم وفدنا عدداً من الهدايا التذكيرية لعدد من رؤساء الاتحادات العربية والدولية الصديقة بينهم الصديق أوين تيودور وفد اتحادنا لقاءات ومباحثات مع عدد غير قليل من ممثلي الاتحادات العربية والدولية والمنظمات الدولية لتعزيز العلاقات بيننا وتطويرها، وكان هناك ترحيب وتقدير عالٍ باتحادنا بشكل متميز، وتم الاتفاق على تنشيط هذه العلاقات مستقبلاً".

استمرار هجرة الأطباء إلى الخارج

عشوائية وفوضى في القطاع الصحي

متابعة - طريق الشعب

تُسجّل المدن العراقية تصاعداً في هجرة الأطباء وذوي التخصصات الطبية المختلفة إلى خارج البلاد، بحثاً عن واقع مهني ومعيشي أفضل، رغم تصريحات سابقة ومتمركرة للسلطات الصحية بوجود نقص في الكوادر الطبية، وبسعيها لتغيب الأطباء المهاجرين في العودة مقابل عروض مغرية، من بينها توفير السكن والمرتب.

وفي المقابل، تتواصل بلاغات الاعتداءات على الطواقم الطبية والصحية في مختلف مدن العراق، رغم تعهدات سابقة للسلطات الأمنية بتغليظ العقوبة على المعتدين.

وسجلت مدينة السليمانية قبل أسابيع، حالة اعتداء على طبيب في مركز صحي بعد وفاة رجل مسن. إذ ضرب عدد من ذوي المتوفى الطبيب بذريعة عدم قيامه بإنقاذه. وشكّلت جائحة كورونا تحدياً كبيراً أمام القطاع الصحي العراقي، الذي فقد أكثر من ألف طبيب وموظف صحي خلال تفشي الفيروس، إلى جانب تضرر البنى التحتية بسلسلة حرائق كانت نتيجة خروج الأوضاع عن السيطرة بعد استقبال آلاف الحالات الحرجة يومياً.

نقص حاد في الأطباء

تنقل وكالة أنباء "العربي الجديد" عن مسؤول في وزارة الصحة قوله أن "هناك نقصاً حاداً في عدد من الاختصاصات الطبية في ظل استمرار هجرة الأطباء إلى الخارج، وتحديدًا اختصاصات التخدير والأورام السرطانية وجراحة الأعصاب والأوعية الدموية والصحة النفسية، إلى جانب اختصاصات فنية مثل الأشعة والسونار والإيكو وغيرها"، مؤكداً أن "العراق بحاجة



حالات الاعتداء على الأطباء تتكرر

يقول في حديث صحفي، أن "المشكلة الحقيقية التي تواجه القطاع الصحي السيئ في العراق، هي عدم وجود دولة تحكمها المؤسسات، إضافة إلى سيطرة بعض الأحزاب والمليشيات على مفاصل الدولة". مضيفاً قوله أن "هجرة الأطباء قبل الاحتلال الأمريكي كانت بسبب الوضع المادي الصعب، أما بعد الاحتلال فقد ظهرت أسباب أكثر، أبرزها الوضع الأمني المتردي، وعدم توفر منظومة صحية صحيحة، فضلاً عن الاقتتال الطائفي والتهميش، وغياب مؤسسات الدولة الحقيقية".

والصحية. إذ سُجّلت العام الحالي مغادرة أكثر من ألف طبيب تحت حجج وذرائع مختلفة، بينها الدراسة وظروف خاصة، لكن على الأغلب أنهم قرروا إكمال حياتهم خارج العراق".

لا وجود لحلول مؤسسات!

الطبيب د. حيدر الطائي، أحد الذين غادروا العراق عقب 2003، بعد أن سجلت بغداد والمحافظات عشرات عمليات الاغتالات بحق أطباء وكفاءات مختلفة على يد عصابات إجرامية.

أيضاً إلى 16 مستشفى بشكل عاجل، ونحو 30 ألفاً من تلك الاختصاصات".

ويشير المسؤول الذي لم تعلن وكالة الأنباء عن اسمه، إلى أن "برنامج إعادة الأطباء المهاجرين للعراق، معتز بشكل شبه كامل، وهناك هجرة لهذه الشريحة كانت بداعي إكمال الدراسة وأخذ التخصص الأعلى، أو العمل، لكن المهاجرين لا يعودون مرة أخرى إلى العراق".

ويعتبر أن "إجازة السنوات الخمس للموظف التي أقرتها الحكومة العام الماضي كإجراء لمواجهة الأزمة المالية، كانت أحد أسباب تفاقم نقص الكوادر الطبية

فيروس يلاحق أسماك العراق

وتابع قوله أن "مربي الأسماك يضطرون إلى خفض سعر المنتج خوفاً من إصابة أسماكهم بفيروس (كوي الهريس)، الذي من المتوقع انتشاره في تشرين الأول المقبل، والذي يتسبب في نفوق آلاف الأطنان من الأسماك سنوياً". وعن مواجهة الفيروس، قال الطائي أنه "بدأنا العمل مع وزارة الزراعة على إيجاد لقاحات، ونأمل أن يتم استيرادها خلال هذه السنة. كما نأمل أن يكون استيراد هذه اللقاحات مشروعاً وطنياً للقضاء على الفيروس"، مطالباً "الوزارة

بغداد - وكالات قالت "جمعية منتجي الأسماك" في العراق، أن أسعار الأسماك المحلية شهدت انخفاضاً خلال الفترة الأخيرة، بسبب منافسة المستورد والخوف من إصابتها بفيروس محلي مرتقب يدعى "كوي الهريس"، داعية الحكومة إلى التدخل لإنقاذ الأسماك من هذا الفيروس. وقال رئيس الجمعية إباد الطائي، أن "انخفاض أسعار الأسماك يعود لدخول أسماك مستوردة من دول مجاورة إلى البلد، خاصة من إيران وتركيا،

بغداد - وكالات

شكا عدد من المواطنين وسائقي المركبات في ميسان، من إهمال مرآب العمارة (الكراج الموحد) من الناحية الخدمية، مشيرين إلى أن البنى التحتية للمرآب متدنية ولم يطرأ عليها أي تأهيل منذ سنوات. وأوضحوا في حديث صحفي، أن المرآب يخلو من مسقفات لاستراحة المسافرين ووقايتهم من أشعة الشمس في الصيف والأمطار في الشتاء. كما أن دورات المياه مهملة وتحتاج إلى تأهيل، ومعها بقية المرافق الخدمية الأساسية - على حد قولهم.

فيما أعرب عدد من السائقين عن استيائهم من قيام بعض أصحاب المركبات الخصوصي بمزاحمتهم في عملهم وقطع أرزاقهم، من خلال إقدامهم على نقل الركاب.

تردي البنى التحتية لمرآب العمارة

العمارة - وكالات

شكا عدد من المواطنين وسائقي المركبات في ميسان، من إهمال مرآب العمارة (الكراج الموحد) من الناحية الخدمية، مشيرين إلى أن البنى التحتية للمرآب متدنية ولم يطرأ عليها أي تأهيل منذ سنوات. وأوضحوا في حديث صحفي، أن المرآب يخلو من مسقفات لاستراحة المسافرين ووقايتهم من أشعة الشمس في الصيف والأمطار في الشتاء. كما أن دورات المياه مهملة وتحتاج إلى تأهيل، ومعها بقية المرافق الخدمية الأساسية - على حد قولهم.

فيما أعرب عدد من السائقين عن استيائهم من قيام بعض أصحاب المركبات الخصوصي بمزاحمتهم في عملهم وقطع أرزاقهم، من خلال إقدامهم على نقل الركاب.

الغازات السامة تسرطن سكان واسط

الكوت - وكالات

حذرت لجنة الطاقة في محافظة واسط من عدم معالجة الغازات السامة المنبعثة من الحقول النفطية في المحافظة، مؤكدة أن لهذه الغازات تداعيات صحية وبيئية خطيرة. وقال عدد من أعضاء اللجنة في حديث صحفي، أن "على المعنيين في الحكومة المركزية التفكير من الآن في كيفية استخدام هذه الغازات بالشكل الصحيح، وتحويلها إلى مصدر اقتصادي"، لافتين إلى تسجيل ارتفاع في أعداد الإصابات بالأمراض السرطانية والجلدية في المناطق المحاذية للحقول النفطية.

لقطة



تخطيط الرصيف يتبع نصف شارع في المحلة 710 بحي زينة البغدادي! أحد السكان كتب على صفحته في فيسبوك، أن هذا الشارع الذي ينفذ فيه حالياً مشروع للتبليط والمجاري، يبلغ عرضه 16 متراً، لكن بعد إتمام مرحلة التهيئة التي تسبق التبليط، ووضع تخطيط الرصيف، أصبح عرضه 7 أمتار فقط. ويستغرب هذا المواطن من اختلاف عرض الرصيف بين جانب وآخر. إذ يبلغ من إحدى الجهات مترين، ومن الثانية 6 أمتار!

مواصلة

• هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في الحي تقدم التعازي والمواساة الى عائلة الرفيق الراحل عبد المحسن عليوي العقابي، وذلك بوفاة ابنه المري والمعلم حامد عبد المحسن إثر حادث مؤسف
الذكر الطيب دوما للفقيد والصبر والسلوان لعائلته الكريمة وسائر محبيه.
• تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الزبيدية، فقيدها الرفيق رزاق سلوم شويل القرشي، الشخصية الوطنية والاجتماعية والكادر الفلاحي، الذي توفي إثر مرض عضال.
الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لأبنائه الرفيق حامد وحافظ وأحمد ومحمد وسلمان، وعائلته الكريمة وأصدقائه.

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان

قدم المواطن (محمد كريم زاير) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (البديري) بدلاً من (اللامي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان

قدم المواطن (ياسر علي ذياب عريبي) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (العنزي) بدلاً من (اللامي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة اعلان

قدم المواطن (شبروان مجيد طه) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (شيخان) بدلاً من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي عبدالكاظم مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العام

فقدان هوية

فقدت مني هوية الموظف الصادرة من دائرة صحة كركوك بإسم (توفيق عبد جاسم) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة قسم شؤون الأحوال المدنية/ كركوك اعلان

قدم المواطن (خليل إبراهيم حميد) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (العالي) الى (بلباس) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي عبدالكاظم مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العام

ناقش التطورات السياسية في المنطقة

اللقاء اليساري العربي يؤكد مركزية القضية الفلسطينية

المستويين السياسي والاقتصادي على أسس ديمقراطية، فضلا عن التنسيق بين الأحزاب اليسارية في كل بلد على حدة، في سبيل إقامة تحالفات وجهات في مواجهة أنظمة الحكم الرجعية والاستبدادية، وفسادها وتبعيتها، والتصدي لقوى المضادة للثورة من فلول الأنظمة السابقة والقوى السياسية الدينية ذات الوجهة الرجعية.

وأشار البيان إلى "إقامة جبهة يسارية على مستوى البلدان العربية تحترم خصوصية كل حزب فيها، بهدف إعادة بناء حركة التحرر الوطني العربية بقيادة ثورية. والتأكيد على مركزية القضية الفلسطينية المنطلقة من حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته الوطنية وعاصمتها القدس، وحقه بالعودة إلى جميع أراضيها التي سُجِر منها بفعل الاحتلال الصهيوني لفلسطين، وحقه في مقاومة الاحتلال بالأشكال كافة، وأعلىها المقاومة المسلحة، ورفض كل أشكال التطبيع مع العدو. اضطلاع قوى اليسار العربي بدوره في تطوير انتفاضات الشعوب العربية وثورتها، عبر الالتحام مع الجماهير وتنظيم صفوفها وتعبئتها من أجل تحقيق شعارات التي رفعتها والمتمحورة حول الحرية والتقدم الاجتماعي والكرامة الإنسانية. ولا بد من مواجهة العدوانية الامبريالية ومشاريعها ومقاومة كل أشكال الاحتلال والتبعية والعمل على تشكيل جبهة تقدمية في العالم العربي، عبر توسيع "اللقاء اليساري العربي" باتجاه أحزاب وقوى ديمقراطية وتقدمية وقومية تواجه العدوانية الامبريالية والصهيونية والأنظمة الرجعية والاستبدادية، وتحمل مشروع التغيير الديمقراطي".

الأول 2010، في ظل تفاقم انعكاسات الأزمة الرأسمالية الشاملة على الشعوب العربية، نتيجة السياسات الاقتصادية النيوليبرالية المتبعة، واتساع رقعة الحروب العدوانية الامبريالية - الصهيونية، بهدف إمرار مشروع الشرق الأوسط الجديد وتفتيت المنطقة وشعبها، وإمعان الأنظمة العربية في انتهاج سياسات الفساد والقمع وضرب الحريات الديمقراطية، مضيفاً "شكل تأسيس (اللقاء) فرصة أمام أحزاب اليسار العربي لإعادة تنظيم صفوفها وتجميع قواها على أساس برنامج نضالي مشترك لمواجهة مشاريع العدوان والاحتلال ومن أجل التغيير الديمقراطي. أما تعريف (اللقاء اليساري العربي)، فهو إطار تنسيقي جامع لقوى وأحزاب شيوعية ويسارية عربية التفتت حول أهداف مشتركة بينها من أجل التحرر الوطني والتغيير الديمقراطي، السياسي والاجتماعي. وهو يحترم استقلال كل حزب وخصوصيته وظروف النضال في كل بلد، وبالتالي فإن اللقاء اليساري العربي ليس حزباً بديلاً عن الأحزاب اليسارية والشيعية المتواجدة في إطاره".

أهداف "اللقاء اليساري العربي"

وفضل البيان أهداف اللقاء اليساري العربي، مبيناً أنه على أكثر من مستوى. فعلى المستوى السياسي "يكون نضال من أجل إقامة أنظمة حكم وطنية ديمقراطية علمانية ومواجهة العدوانية الامبريالية والصهيونية ومشاريعها. على المستوى الاقتصادي: النضال من أجل اقتصاد وطني منتج مستقل في مواجهة التبعية والريع والسياسات الاقتصادية النيوليبرالية. وكذلك تحقيق التكامل والوحدة بين الدول العربية على



مناقشة تطورات المنطقة

وبحسب البيان: "ناقش اللقاء التطورات السياسية في المنطقة والمخاطر المحدقة فيها، وأكد على مركزية القضية الفلسطينية وأولوية مواجهة العدو الصهيوني بكافة الوسائل المتاحة، وعلى رأسها المقاومة المسلحة. كما استعرض كل من أحزاب اللقاء الأوضاع السياسية والاجتماعية في دولته ورؤيته للمواجهة والتغيير وأكد الاجتماع التاسع للقاء على البلاتفورم السياسي المشترك الذي أصدره في لقائه الأول، وأهم ما جاء فيه: تأسيس "اللقاء اليساري العربي"، في العاشر من أكتوبر/ تشرين

والنقابية والاجتماعية الصديقة إلى جانب عدد من الرفاق والأصدقاء. واستكمل اللقاء أعماله السياسية والتنظيمية يومي السبت والأحد واختتم الاجتماع بتشكيل لجنة تنسيق للقاء ضمت 10 أحزاب يسارية عربية، كما تمّت إعادة تكليف الحزب الشيوعي اللبناني لمهمة التنسيق العام للقاء، حيث كلف الحزب الرفيق سمير دياب منسقاً عاماً جديداً باسمه. ووجه المشاركون التحية للرفيقة ماري الدبس المنسقة السابقة للقاء وشكروها على الجهود التي بذلتها منذ تأسيس اللقاء حتى اليوم".

بيروت - طريق الشعب

عقد اللقاء اليساري العربي بين 16 و 18 أيلول الجاري، اجتماعه العام في العاصمة اللبنانية بيروت، بضيافة الحزب الشيوعي اللبناني ومشاركة معظم الأحزاب العضوة فيه. وناقش اللقاء التطورات السياسية في المنطقة والمخاطر المحدقة فيها، وأكد على مركزية القضية الفلسطينية وأولوية مواجهة العدو الصهيوني بكافة الوسائل المتاحة فيما جرت مناقشة قضايا عديدة مهمة أخرى.

إحياء ذكرى "جبول"

ووفق البيان الذي صدر عن اللقاء، وتلقت "طريق الشعب" نسخة منه، فقد "بدأ اللقاء أعماله بالمشاركة في احتفال الذكرى الأربعين لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية "جمول"، وتكريم القائد المقاوم الرفيق مازن عبود، حيث تكلم في الاحتفال عدد من الأحزاب الأعضاء في اللقاء، وهم الحزب الشيوعي اللبناني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الأردني وحزب التقدم والاشتراكية المغربي والحزب الشيوعي المصري والتنظيم الشعبي الناصري". وتابع "افتتح اللقاء أعماله نهار السبت 17 أيلول بندوة تحدث فيها الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني حنا غريب والمنسقة العامة السابقة للقاء، ماري ناصيف - الدبس والقيادي في الحركة التقدمية الكويتية أحمد الدين وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أركان بدر، وأدارها مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي اللبناني عمر الديب، وحضرها عدد من ممثلي القوى السياسية

في ألمانيا.. تحذير من تزايد مؤشرات الانكماش

خلال الأشهر المقبلة". وأصدر رئيس البنك المركزي يواكيم ناغل توقعات ماثلة في مطلع أيلول، مشيراً إلى "احتمال" الدخول في حالة انكماش في نهاية العام وبداية 2023. وقال إن "هناك عدداً من العناصر" التي تشير إلى هذا السيناريو. كما توقع معهد "آي إف أو"، أحد أكبر معاهد الأبحاث في ألمانيا، الأسبوع الماضي انكماشاً فنياً في الفصل الأول من العام 2023 مع تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 0,4 في المائة بعد تراجع متوقع بنسبة 0,2 في المائة بالفصل الرابع من 2022.

وتابعت المؤسسة المالية أن التضخم والغموض المخيم حول مستقبل إمدادات الطاقة وأسعارها سيضربان بالقطاعات "المستهلكة للطاقة" التي تعول بصورة خاصة على الغاز، من خلال التأثير على صادراتها واستثماراتها، وكذلك "الاستهلاك الخاص ومزودي الخدمات الذين يعولون عليها".

وبعد وقف إمدادات الغاز الروسي لألمانيا التي كانت تعتمد عليه بنسبة 55 في المائة قبل الحرب في أوكرانيا، حذر البنك المركزي بأن الإمدادات ستكون "في غاية الصعوبة

بإيرلين - وكالات رأى البنك المركزي الألماني في نشرته الشهرية التي صدرت يوم أمس، أن ألمانيا دخلت مرحلة "تراجع واضح ومعتم ومستديم" لاقتصادها على خلفية ارتفاع تكاليف الطاقة على الشركات. وكتب البوندسبنك في مذكرة طغى عليها والتشاور، أن "مؤشرات الانكماش تتزايد" في الاقتصاد الألماني وهي ناجمة بمعظمها عن "الشروط العامة للعرض الاقتصادي، وخصوصاً إمدادات الطاقة، التي تدهورت إلى حد كبير إثر حرب العدوان الروسية على أوكرانيا".

وفاة شابة إيرانية تدفع المئات إلى الاحتجاج

وتفرض "شرطة الأخلاق" على النساء في إيران قيوداً مشددة على الملابس، بينها منعهن من ارتداء معاطف قصيرة فوق الركبة أو سراويل ضيقة وسراويل جينز بها ثقب، إضافة إلى الملابس ذات الألوان الفاتحة. ودخلت الشابة في غيبوبة إثر توقيفها، وتوفيت في المستشفى، بحسب قناة التلفزيون العامة وعائلتها. وأثارت وفاة الشابة موجة غضب في إيران. كما طلب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي فتح تحقيق في الحادثة. وذكرت وكالة فارس أن "العديد من المتظاهرين على اقتناع بأن مهسا قضب تحت التعذيب". وفي العاصمة الإيرانية، أطلق طلاب حركات احتجاجية في جامعات عدة، بينها جامعتا طهران وشهد بهشتي، مطالبين السلطات بـ"إيضاحات" بشأن وفاة الشابة، وفق وكالة تسنيم.

طهران - وكالات

شهدت إيران تظاهرات جديدة تنديداً بوفاة شابة إثر توقيفها من جانب "شرطة الأخلاق"، فيما نفت الأخيرة مجدداً أي مسؤولية لها في هذه الحادثة. وذكرت وكالة فارس وتسليم الإيرانية أن تظاهراته الأخيرة أقيمت مساء الأحد في سندانج مركز محافظة كردستان في شمال غرب إيران، فيما سارت تظاهرات أخرى أمس الاثنين في جامعات عدة من العاصمة إيران. وفي 13 أيلول، أوقفت الشابة مهسا أميني (22 عاماً)، المتحدرة من محافظة كردستان، في العاصمة طهران بحجة ارتداء "ملابس غير ملائمة"، على يد عناصر من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المكلفة التحقق من تطبيق القواعد الإسلامية ومنها الزامية وضع الحجاب في الجمهورية الإسلامية.

إضراب طلابي في القدس ضد مناهج الاحتلال المزيفة

ورفضت القوى وأولياء الأمور كافة أشكال الابتزاز المالي الذي تمارسه وزارة المعارف الإسرائيلية وبلدية الاحتلال على المدارس، وسياسة التهديد العنفي والمبطن تجاهها. وأكدت حقها الثابت كشعب تحت الاحتلال باختيار المنهاج الذي يتم تدريسه للطلبة في مدارس القدس، مطالبة المؤسسات الدولية ذات الصلة بالوقوف عند مسؤولياتها وكبح جماح تغول الاحتلال وأذرع التنفيذية وحماية المؤسسات التعليمية الفلسطينية.

وطالبت المؤسسات الدولية بالوقوف عند مسؤولياتها ومنع تغول الاحتلال وأذرع التنفيذية على مدارس القدس، لحماية المؤسسات التعليمية في المدينة والطلبة. وجددت موقفها الثابت والرافض لكافة محاولات فرض المنهاج المزيف أو المستحدث على الطلبة في جميع المدارس على اختلاف مرجعياتها الأكاديمية، وأنها لا تقبل إلا المنهاج الفلسطيني لتعليم المدارس على نفس موقف الأهالي، وعدم خرق الموقف الوطني.

القدس - وكالات

عم الإضراب الشامل مدارس مدينة القدس المحتلة يوم أمس، رفضاً لمحاولات حكومة الاحتلال فرض المنهاج الإسرائيلي وما يحتويه من تزييف وتحريف على المدارس الفلسطينية. ودعت القوى الوطنية والإسلامية، في بيان مشترك مع أولياء أمور الطلبة، مدارس القدس للالتزام بالإضراب، وضرورة ثبات إدارة المدارس على نفس موقف الأهالي، وعدم خرق الموقف الوطني.

الصين ترفض تصريحات بايدن بشأن تايوان

خاطئة" لقوى الاستقلال في تايوان، محذرة الولايات المتحدة من إلحاق ضرر شديد بالعلاقات الأمريكية الصينية وبالسلام في مضيق تايوان. وقالت ماو "هناك صين واحدة في العالم، وتايوان جزء من الصين وحكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة للصين".

على الأنشطة التي تقسم الأمة وتفصم عراها. وأضافت "سنبذل قصارى جهدنا في سبيل إعادة التوحيد سلمياً. وفي الوقت نفسه لن نتسامح مع أي أنشطة تستهدف الانفصال". كما حثت الولايات المتحدة على التعامل مع القضايا المتعلقة بتايوان "بحرص وبصورة لائقة"، وعلى ألا ترسل "إشارات

بيكين - وكالات

قالت وزارة الخارجية الصينية يوم أمس، إنها قدمت احتجاجاً للولايات المتحدة بعدما قال الرئيس جو بايدن إن القوات الأمريكية ستدافع عن تايوان في حال تعرضت لغزو صيني. وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماو نينغ في إفادة إعلامية دورية إن الصين تحتفظ بحق اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية رداً

«قوانين فضفاضة»

تلاحق المعارضين الأردنيين

عمان - وكالات

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن السلطات الأردنية كثفت في السنوات الأربع الماضية ممارسات اضطهاد ومضايقة المعارضين السياسيين والمواطنين العاديين بسلسلة من القوانين لإسكات الأصوات المنتقدة لها. وذكرت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان، في تقرير أن "السلطات استخدمت قوانين فضفاضة لاحتجاز واستجواب ومضايقة الصحفيين والنشطاء السياسيين وأعضاء الأحزاب السياسية والاتحادات العمالية المستقلة وأفراد أسرهم وفرضت قيوداً على الحقوق الأساسية لقمع المعارضة السياسية". وقالت لما فقيه، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: إن "هناك حاجة ملحة لمعالجة التدهور في الحقوق الذي نشهده في الأردن اليوم". وأضافت أن "الحفاظ على الاستقرار لا يمكن أن يكون أبداً مبرراً لانتهاك حقوق المواطنين وإغلاق المجال الذي يحتاجه كل مجتمع". وقالت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، إنها "حققت في 30 قضية بين عامي 2019 و2022 استخدمت فيها السلطات أحكاماً فضفاضة متعلقة بجرعة التشهير من أجل اعتقال وتوجيه اتهامات لمواطنين بسبب قيامهم بالتعبير السلمي عن آرائهم السياسية على منصات التواصل الاجتماعي أو في التجمعات العامة". وأضافت أن "الحكومة الأردنية حلت أيضاً أحزاباً سياسية واتحادات عمالية منتخبة بشكل مستقل".

الخرطوم في ذكرى ثورة تشرين

الخرطوم - قرشي عوض

وفق معطيات الساحة السياسية السودانية، ليس من المتوقع أن يمر شهر تشرين القادم مرور الكرام. فمن ناحية يمر في هذا الشهر ذكرى عزيزة على شعب السودان، حيث اندلعت فيه أول ثورة مدنية أطاحت بحكومة الجنرال إبراهيم عبود عام 1964. كما أنه الشهر الذي انقلب فيه قائد الجيش الحالي عبد الفتاح البرهان على حكومة الفترة الانتقالية، لتدخل البلاد في حالة من الاضطرابات راح ضحيتها أكثر من ألف شخص في كل أنحاء السودان، وما زالت مستمرة. لكن اللافت أنه مع اقتراب اطلالة الشهر هذا حدثت

إقليمية ودولية. واندلعت كذلك إضرابات لعمال الكهرباء وللأطباء والتجار في عدد من المدن. وفي المقابل تسعى عناصر الثورة المضادة لإشغال الأوضاع في كل البلاد، كي تقطع الطريق على المقاومة المدنية السلمية، وهي تنتقل إلى مربع جديد بعد الميسرات التي عكست بسالة الشباب السوداني من الجنسين. هذا في وقت ينظر فيه المجتمع الدولي والكثير من دول العالم، عدا الصين وروسيا، إلى حكومة الامر الواقع في الخرطوم على أنها فاقدة للشرعية. مما يجعل هذه الخطوة تمثل بداية النهاية في طريق تصفية الانقلاب، واستئناف مسيرة الانتقال الديمقراطي.

الفترة الانتقالية وطالب باستبدالها. وراح عناصر النظام السابق يلهلون لهذه الخطوة. فيما اتهمهم بيان صادر عن الحرية والتغيير بالسعي إلى أحداث فتنة داخل الجيش وإدخال البلاد في أتون حرب أهلية طاحنة. الان محللين يرون ان اشتداد حالة التوتر الحالية مقرونة بالنزاعات الاهلية المسلحة في اطراف السودان المختلفة، تنشط لوقف المقاومة المدنية السلمية التي انتظمت البلاد عقب الانقلاب، وتتمثل في السعي الدؤوب لاستعادة النقابات التي تعرضت الى المصادرة. ولكن الجماهير تواصل سعيها لاستعادة نقاباتها بعد خطوة الصحفيين التي وجدت اشادة واسعة حتى من منظمات

مجلس النواب الأمريكي. علما ان فولكر وكذا السفير الأمريكي في الخرطوم شادا مراراً وتكراراً بلجان المقاومة، التي تنظم مواكب الاحتجاج وتقودها في الشوارع. وفي هذه الاثناء خرج محمد حمدان حميدتي نائب رئيس مجلس السيادة وقائد قوات الدعم السريع بموقف اربك الساحة السياسية، واعتبره البعض نتيجة لتحالف غير معلن بينه وتحالف الحرية والتغيير. حيث أعلن تأييده للوثيقة الدستورية، ورحبت قيادات في الحرية والتغيير بموقفه هذا. وفي هذا الوقت بالتحديد صدرت مواقف من جهات في الجيش السوداني تتوافق مع تصريحات لعناصر من النظام السابق تهاجم الوجود الاجنبي والاستقواء به. واتهم بعضها قيادة الجيش الحالية بالتقصير في إدارة

تحولات مهمة، على رأسها بروز تحالف جديد بقيادة الحزب الشيوعي السوداني يحمل اسم "قوى التغيير الجذري" وهو ينادي بتجاوز المكونات الحالية للواقع السياسي، وبتأسيس حكومة مدنية تستبعد بشكل نهائي المكون العسكري. في غضون ذلك أصدرت لجنة تسيير نقابة المحامين وثيقة دستورية لاستكمال ما تبقى من الفترة الانتقالية، ونالت هذه الوثيقة موافقة ودعم بعثة الأمم المتحدة وممثلي البعثات الدبلوماسية في الخرطوم. في حين عارضها الحزب الشيوعي والتحالف الذي يتزعمه. وقد أشاد بها رئيس البعثة الدولية (بيرتس فولكر) في خطابه قبل أيام في الأمم المتحدة، ونالت استحسان ودعم

«طريق الشعب» تخصص صفحة دورية لاحتفاء ذكرى انتفاضة تشرين المجيدة، وتفتحها أمام أقلام كل الطيبين

«الخيمة العراقية».. أول سرداق تحت نصب الحرية

بغداد. طريق الشعب

لعبت خيام الاعتصام دوراً كبيراً في ادامة زخم الانتفاضة من خلال تقديمها الدعم اللوجستي للمتفضين من طعام وشراب وعلاج، ووفرت مناها للشباب المطالب بحقوقه المشروعة.

نحاول، هنا، أن نسلط حزمة ضوء على الخيمة العراقية التي تم نصبها في اللحظات الأولى من اندلاع الانتفاضة.

نصب الخيمة ودورها

يقول بلال رضا، أحد المحتجين الفاعلين في حراك تشرين بساحة التحرير، لـ «طريق الشعب»، «قمنا بنصب الخيمة العراقية تحت نصب التحرير، يوم 27 من تشرين الأول في العام 2019، وكانت هي اول خيمة يتم نصبها في هذا المكان (تحت نصب الحرية) متحدية خطورة الوضع الأمني وتساقت الرصاص



الشهيد اياد عباس طالب بوطن يليق بشعبه

ارتقى الرفيق اياد عباس على سلم المجد شهيدا بعد أن توفي متأثراً بالغاز السام الذي استخدم ضد المتظاهرين المسلمين يوم الأربعاء 2 تشرين الأول 2019، أثناء مشاركته في تظاهرات ساحة التحرير. والشهيد من سكنة بغداد وهو أب لعائلتها كبيرة فيها 5 بنات. يحمل شهادة الماجستير في الإعلام، وأبناؤه نظام المحاصصة، مثل الآلاف غيره من حملة الشهادات العليا بلا فرصة عمل تليق به وبشهادته، وهو عضو الحزب الشيوعي العراقي. لم يطالب اياد بسوى وطن يليق بشعبه، ووقف أعزلاً مع اخوته المتظاهرين أمام القمع الشرس وعمليات القتل المنظمة التي مورست بحق المتفضين.

المنطقة الخضراء والمؤسسات الحكومية ومجلس النواب وأصبح مركز القرار ساحة حرب للأسلحة الخفيفة والمتوسطة وانتقل ذلك لمحافظات البلد بشكل من اشكال العنف وحرق مقار احزاب واغتيالات وتصفيات وهي نتاج تقاليد بين قوى سياسية تملك اجنحة عسكرية مسلحة، وأضحى صوت السلاح الصوت الأسمى ولغة التعامل بين كرف ومواجهات عنيفة بالسلاح استخداماً بالأغلب وتولياً أحياناً.

وما حصل من سقوط شهداء وجرحى وترويع هدد السلم المجتمعي يضاف لأوضاع البلد غير المستقرة، وهنا برزت خطورة وجود وهيمنة السلاح المنفلت، إذ كان من مطالب تشرين حصر السلاح بيد الدولة ومعالجة موضوع المجاميع المسلحة وتكثيف وضعها قانونياً وتحت مسدسات المؤسسات الأمنية فقط تأمر بأوامر القائد العام للقوات المسلحة. ان العراقيين كانوا قد ازاحوا الستار واخترقوا حواجز في تشرين ٢٠١٩ واسقطوا قناعات كثيرة

بهذا الخصوص في خطوة حقيقية نحو وعي سياسي حقيقي للضغط الجماهيري والشعبي فإنه مع الدعوات الحالية من محتجين وقوى وطنية ومدنية وشخصيات مؤثرة لرفض التدهور السياسي الحاصل والشلل الكامل الذي يصيب المؤسسة التشريعية وما يعجز ذلك من استمرار اسباب سوء الادارة من قبل الحكومات والسلطات والتي نفسها ادت الى اندلاع تشرين قبل ثلاثة أعوام، فقد تجددت الدعوات للاحتجاج والتظاهر على كل تلك المظاهر فانه بات من اولى اولويات المطالب الشعبية والجماهيرية هي «حصر السلاح بيد الدولة وانتهاء مظاهر السلاح المنفلت» وأمام تلك المجاميع والاجنحة المسلحة اما الانضمام تحت المؤسسة الأمنية او التخلي كلياً عن السلاح وبدون استثناء او ظرف او حجة لضرورة وان ترجع تلك الجهات السياسية لممارسة عملها السياسي وفق القانون والاعراف بعيداً ان لغة السلاح والتلويح به كمصدر قوة.

مطلبنا الأهم للاحتجاجات القادمة

سلوان الاغا

لم تكن انتفاضة تشرين عند اندلاعها في ساعاتها وايامها الاولى قد حملت مطلب الكشف ومحاسبة قتلة المتظاهرين فالمتحتجون لازالوا قد بدأوا التظاهر ولم يكن يتوقعهم ان المتنفذين سيقدمون على تلك الافعال الاجرامية من قتل واغتيال وتغيب وسلاح حي وسفك دماء، ولمجرد سقوط اول اعداد الشهداء والجرحى بفعل الحكومة وادرعها واطرافها ومجاميع مسلحة تصول وتجول تحمي السلطة والمتنفذين ، فاصبح من مطالب الانتفاضة ” الكشف ومحاسبة قتلة المتظاهرين ” وبتزايد اعداد الشهداء والجرحى اصبح هذا المطلب من اولويات مطالب العراقيين يضاف للمطالب السياسية ومنها انهاء نهج المحاصصة ومحاسبة الفاسدين وغيرها . ومن خلال متابعة الاحداث وما آلت اليه الصراعات بين المتنفذين حتى وصلت ذروتها بعد الانسداد السياسي وما حدث في اواخر آب ٢٠٢٢ من اقتحام

الشيوخ والأطفال، مشيراً الى ان «الخيمة كانت رمزا من رموز الساحة ومعلما احتجاجيا رائعا تجسد على ارض الواقع بأفعال لا حصر لها». ويشير عباس الى ان «الخيمة قدمت شهداء من بينهم الشاعر علي اللامي قرر القتلته معاقبتهم بجريرة وقوفهم بوجه نظام المحاصصة والفساد». مبيناً ان «الخيمة تحولت الى ورشة سياسية وثقافية واجتماعية ستبقى في اذهان من أشرفوا على ادارتها وحموها وخدموها لان تكون بيتا للعراقيين».

وتابع ان الخيمة العراقية كانت مركزا لاستقطاب الشباب وكبار السن على حد سواء، وأشرف عليها عدد من الناشطين من اصحاب الخبرة والممارسين للعمل السياسي والنقابي والمهني، معتمدين على قوة الشباب واندفاعهم لتخليص الوطن من براثن الجهل والطائفية والفساد.

وتقع هذه الخيمة تحت نصب الحرية في ساحة التحرير. وكانت عبارة عن مخزن كبير للأدوية ومياه الشرب ووجبات الطعام، توزع المواد بشكل مركزي على الشباب المحتجين.

تشكل تحدياً كبيراً لشباب الخيمة العراقية، الذين اخذوا على عاتقهم توفير وجبات الطعام من خلال إيصال المئات منها يوميا للمتظاهرين المرابطين على جسر الجمهورية والسكن وفي ساحة الخلائي، ومن ثم يتم التوزيع بشكل عكسي نحو ساحة التحرير ومقرباتها». ويضيف محمد ان «الكثير من المتبرعين يثقون بالشباب المتواجدين في الخيمة، لهذا كانت تصلنا تبرعات من قبل العوائل العراقية على شكل وجبات طعام او مواد غذائية وماء»، مبيناً ان تجربته في الخيمة العراقية أضافت له الكثير، بعد ان ساهمت بشكل كبير في زيادة الوعي السياسي والاجتماعي من خلال اختلاطه بعدد من الشخصيات الوطنية التي كانت تتواجد في الخيمة».

الدور السياسي والثقافي

ويتحدث حسن عباس عن الدور الثقافي الذي لعبته الخيمة العراقية من خلال تنظيمها عددا من الندوات الثقافية والسياسية والاجتماعية وبحضور مميز من النساء والرجال، الفتيات والشباب،

توفير الطعام

من جانبه، يبين الناشط عبد الله محمد، في حديث لـ «طريق الشعب»، أن «عملية توفير الطعام كانت



سجاد العراقي.. سنتان النهضة على تغييره ومهديره مازال مجهولاً

بعد ثلاث سنوات.. حسين الساعدي ينضم الى قوافل الشهداء

متابعة. طريق الشعب

بين إجراءات الإغلاق الوبائي الأولى منتصف آذار 2020 وتكليف مصطفى الكاظمي مع مطلع أيار من ذات العام، لتشكيل الحكومة خلفاً لعبد المهدي، كانت آخر فصول الاحتجاجات قد أغلقت تقريبا، لتغلق معها قائمة شهداء تشرين الذين سقطوا بالنيران المباشرة لما عُرف حينها بـ«الطرف الثالث»، ويفتح بعدها فصل آخر من القمع الذي مورس ضد الناشطين المشاركين في الاحتجاجات التي اندلعت مطلع تشرين الأول 2019. بعد مرور زهاء ثلاثة أعوام على رفع آخر خيمة اعتصام في ساحات مدن وسط وجنوب العراق، عادت قائمة ضحايا تشرين مرة أخرى لتفتح وتسجل اسم شهيد آخر يضاف إلى ما يقارب 800 شهيد و25 ألف جريح بينهم أكثر من 5 آلاف معاق إعاقة دائمية، وفق إحصائية للمركز العراقي لجرائم الحرب.

معاناة الشهيد

حسين عودة الساعدي الذي توفي مؤخراً بعد إصابته خلال احتجاجات 2019، أضيف لقائمة الشهداء، فما هي قصة معاناته مع القبلة الدخانية التي استقرت في مجتمعه إلى آخر يوم من حياته؟ بدأت قصة معاناة حسين عودة، صاحب 39 عاماً، والموظف في إحدى الدوائر الحكومية، حين قرر النزول إلى ساحة التحرير استجابة لدعوات أطلقت في مواقع التواصل الاجتماعي للتظاهر يوم 1 تشرين الأول 2019، وهو اليوم الذي انطلقت فيه حملة قمع سقط على إثرها شهيدان هما محمد الساعدي وعباس إسماعيل الذين توفيا لاحقاً بإصابته بقبلة دخانية. حملة القمع هذه لم تمنح حسين من النزول ثانية إلى ساحة التحرير في الأيام الثلاثة اللاحقة التي شهدت تعتياً إعلامياً كبيراً بفعل قطع خدمات الإنترنت في العراق وإغلاق عدد من مكاتب القنوات الفضائية حينها.

نعمل حالياً مع عدد من النواب المستقلين على استصدار قرار برلماني لشمول الجرحى والشهداء ضمن قانون مؤسسة الشهداء لضمان حقوقهم في المستقبل».

لجنة متخصصة بملف ضحايا تشرين

وشهدت الجلسة الأولى للدورة البرلمانية الحالية تشكيل لجنة نيابية خاصة لمعالجة قضية ضحايا الاحتجاجات بعد طلب تقدم به النائب سجاد سالم، ولكن اللجنة بقيت «جراً على ورق» بحسب سالم الذي قال في تصريح سابق لـ«أترا عراق» إن «اللجنة تم تشكيلها وإعداد هيكلتها ونظامها الداخلي، لكنها لم تُعرض للتصويت وبالتالي فهي بلا صلاحيات للقيام بأي دور لمعالجة ملف الضحايا».

وعن سبب تأخير حسم ملف تعويضات ضحايا احتجاجات تشرين، يقول الناشط علي الدهامات: «هناك نوعان من العراقيين التي تقف أمام أخذ الضحايا لمستحقاتهم: الأول هو نقص في الأولويات التي تثبت إصابتهم خلال التظاهرات، فهناك الكثير من الجرحى اضطروا لإخفاء هوياتهم الحقيقية عند الذهاب إلى المستشفى أو أخفوا سبب إصابتهم خوفاً من الاعتقال في حينها».

وعن السبب الثاني، يقول الدهامات: «المعرقل الآخر الذي لمسه في بعض المحافظات، هو وجود قصد واضح لعرقلة استلام الضحايا لحقوقهم عبر وضع شروط كثيرة أو توظيف الإجراءات البيروقراطية للمماطلة في إكمال المعاملات كطلب تأييد من هيئة المساءلة والعدالة مثلاً وهو ما لا علاقة له بمثل هذه القضايا».

من جانبه، يؤكد الجريح احمد خلف لـ«طريق الشعب»، انه أصيب في بداية الانتفاضة بخرطوش الصجم، استقر عدد منها في انحاء جسده، فيما كان نصب رقبته صجمة كانت قريبة من حبال الاوتار الصوتية. ويضيف ان الأطباء في العراق عجزوا عن استخراجها، وعند تقديمه في اكثر من مرة، من أجل التسجيل في رحلة علاج لم يعره أحد أي اهتمام.

وكان حسين عودة، والذي بلغ قبل وفاته 42 عاماً، يعاني جراء اصابته، من نوبات صرع غير مستقرة وتدهور مفاجئ في حالته بين فترة وأخرى، نتيجة استقرار شظايا المقذوف في مجتمه، إلا أن حالته الصحية قد انهارت تماماً وأواخر شهر آب الماضي، لينقل على إثرها إلى وحدة العناية المركزة في إحدى المستشفيات الحكومية.

لكن رحلته العلاجية هذه كانت الأخيرة، ليختم رحلة معاناة استمرت ثلاث سنوات بوفاته في 4 أيلول الحالي تاركاً خلفه زوجة وستة أطفال، يبلغ أصغرهم ثلاث سنوات، بلا معيل ومن دون حقوق تقاعدية عن وظيفته أو أي تعويض عن إصابته.

تعزيز متعمد أم إجراءات بيروقراطية؟

رماً لم تكن قصة حسين عودة قصة معاناة فريدة من نوعها، فهناك الكثير من الحالات الشبيهة في قائمة ضحايا تشرين، التي لم يسلم عليها الضوء، وعانى أصحابها من إهمال شديد ليذهبوا ضحية عدم الاستقرار السياسي الذي أبعدهم عن دائرة الاهتمام الحكومي على الرغم من التعهدات الحكومية بمعالجة جرحى احتجاجات تشرين، بحسب ناشطين.

علي الدهامات، وهو شقيق الناشط أمجد الدهامات الذي اغتيل عقب احتجاجات تشرين، يؤكد وجود مئات الحالات المشابهة لحالة حسين عودة، ويقول: «على الرغم من شمول الكثير من جرحى انتفاضة تشرين بملف الجرحى، لكن هناك تقصيراً واضحاً من قبل الحكومة العراقية في متابعة هذا الملف، فهناك الكثير من الجرحى تم إهمالهم تماماً طوال الفترة السابقة». ويضيف الدهامات، وهو مؤسس منظمة تشرين لحقوق الإنسان: «بعد ضغط الحركة الاحتجاجية، أصدرت حكومة الكاظمي قراراً وزارياً بشمول جرحى وشهداء تشرين ضمن مؤسسة الشهداء وتصنيفهم كضحايا أخطاء عسكرية، ولكن هذا القرار الوزاري معرض للنقض من قبل أية حكومة قادمة، ولذا نحن

ومعالجة منطقة الإصابة. ولكن رحلة العلاج لم تنته هنا بل كانت أول فصول القصة حيث أُحيل إلى مستشفى العلوم العصبية، والتي أرجعته بدورها إلى مستشفى الجملة العصبية بتاريخ 27 تشرين الثاني، مع تقرير طبي يشخص معاناة المريض من «ضعف النصف الأيمن من الجسم مع نوبات سقوط مستمرة وغير مسيطر عليها».

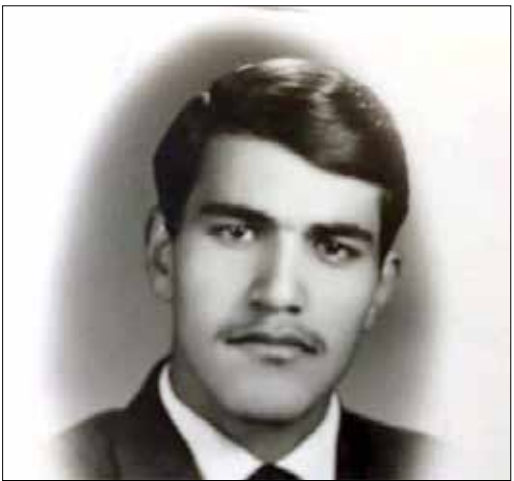
بقي حسين طيلة فترة الثلاث سنوات السابقة في رحلة علاج مستمرة بين المستشفيات الحكومية والأهلية، وعلى الرغم من توالي حكومة الكاظمي مسؤولية ملف علاج جرحى التظاهرات، لكن لم تجر له أية عمليات جراحية ولم يتلق أية خدمات طبية أخرى، بدعوى عدم جدوى التدخل الجراحي وتأجيل العلاج إلى حين «تليف بقايا المقذوف المتبقي داخل الجمجمة»، بحسب صالح زامل، وهو خال حسين عودة وأحد مرافقيه في رحلة علاجه. وبعد تشكيل حكومة الكاظمي، وفي سياق امتصاص نفمة المحتجين، أعلن رئيس الحكومة عن تكلفه بإرسال عدد من جرحى الاحتجاجات، من ذوي الحالات الشبيهة بحالة حسين، للعلاج خارج العراق، ولكنهم لم يصلوا على الرعاية الكافية حيث انتهى بهم المطاف في إحدى مستشفيات العلاج الطبيعي لكبار السن في ألمانيا، وفقاً لتصريحات مجموعة من الجرحى أكدوا أن «حالاتهم تستدعي عمليات فوق الكبرى وأن المستشفى التي أرسلوا إليها غير مؤهلة لعلاج مثل هذه الحالات المستعصية».

يقول صالح زامل «تمت مراجعة دائرة ضحايا العمليات الحربية والأخطاء العسكرية في مؤسسة الشهداء بعد تشخيص العجز لدى حسين بنسبة 100 في المائة، ولكن ذلك لم يجد نفعاً، إذ لم يسلم حسين أية تعويضات إلى هذه اللحظة».

ويضيف: «الآن قد أبلغتنا مؤسسة الشهداء بأن يُعاد ترويج معاملة التعويض مرة أخرى والبدء بالإجراءات ذاتها مرة ثانية للحصول على مستحقات شهيد بعد أن توفي حسين متأثراً بإصابته».

شهداء خالدون

الشهيد معن رحيم عبود



من الحياة ، وهذا هو السلوك الحقيقي الاصيل للأبطال الشيوعيين العراقيين) وسامع رفاقه الميامين الى القرية الزراعية الفقيرة للحياة في ناحية الخيرات (أبو روية) وهناك التقى بناسها البسطاء، كانت بداية الانطلاقة الأولى لمقاومة الظلم والطغيان والديكتاتورية بعد ان تأزر مع المناضلين أبناء تلك القرية وقدموا لهم كافة التسهيلات والمساعدة بهذه المهمة البطولية وصار مركز احترام وتقدير أبناء تلك المنطقة، وبعد فترة ليست بالقصيرة تسلل أحد رجال الأمن من ساكني المنطقة بحجة أنه اتى ليقاتل الديكتاتورية والزمر البعثية الى جانبهم فكشف اماكن تواجدهم وتحركاتهم وقام برقع التقارير عنهم الى جهاته الأمنية، وبعد ان اكتشفوا أمره تمكنوا من القبض عليه وقتله، فجن جنون السلطة وقتها، وبعد ان استجمعوا المعلومات عن طريق عملائهم والمتنفذين لدى سلطة البعث أعدوا عدتهم وقاموا بتطويق القرية ومحاصرتها من قبل الجيش ثم ضربها بالسلح الثقيل وحرق البيوت وهدمها بعد ترويع ساكنيها واتلاف محاصيلهم الزراعية ونهب الممتلكات، ولم يستسلم المناضلون الأبطال لهذه القوة وهجمتها البربرية الشرسة بل أبدوا مقاومة باسلة فاستغرقت المعركة ثلاثة ايام، وقد التقى القبض على كل من (جفات عباس صالح الكريطي وولده داخل وأخيه حسن عباس صالح فأودعوا في سجن الهندية ثم نقلوا الى ابي غريب حيث تم اعدامهم، وأستشهد نتيجة المقاومة (رضا حيدور ورشيد جبر الكريطي) وقبض على الشهيد (معن رحيم) حيث أقتادوه معهم إلى الجدل الغربي قرب منطقة البو صحو وتم تصفيته هناك، وبعد ثلاثة أيام عُثر على (معن) ملقى جسده الطاهر على بساط التربة العراقية شامخاً يلتقي السماء الصافية وتفوح من جسده الشهادة وتم نقله ودفنه في مقبرة وادي السلام في النجف الاشرف العلاقات ذويه من إقامة مراسم الجزاء. وهنا نستذكر أولئك الذين يريدون أن يساعدوا الشعب العظيم ليخيش بكرامة ومحبة والعدالة انية وإقامة الدولة الديمقراطية.

شعبنا الأبي، تصدى الاباة من رفاق حزبنا وأبناء شعبنا وكافة القوى التقدمية، لإسقاط هذا النظام وتخليص الشعب من جبروت طغيانهم. فظهرت صور وحادث وملاحم ثورية أمامه، ففلك الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي صاحبة المليون شهيد والثورة الكوبية وعلمها النائر الشاب الاسطوري (جيفارا) (وباتريس لومبا) وثورة البطل (حسن سريع) التي هزت أركان النظام البعثي، لاتزال أحداثها طرية في مشاهد أصبحت ملاحم بطولية وصوراً صادقة وشواهد عيان للأجيال القادمة، وشعلاً وهاجة تثير طريق الثائرين نحو الانعتاق والحرية، اتخذ الشهيد موقفاً ثابتاً وهو يدبر ظهره لكل مغريات الحياة فكان يعيش الاحداث لحظة بلحظة رغم صغر سنه، يؤمن أهماًنا قاطعاً أن للحرية وكرامة الانسان مثنا، ولا يمكن أن تتحقق إلا بالتضحية والشجاعة والصمود ونكران الذات والا فإن التضحية والشهادة في سبيل الوطن احياناً افضل

نعي الشخصية الوطنية

رذاق شويل القريشي ابو حامد

علمت أبناء على البساطة والتواضع والصدق، وتعلموا منك الطيبة التي تربوا عليها. كنت متسامحاً متفتحاً. وبيت شامخاً في ثباتك وإدراكك، وعاشت العائلة بعزك ومكانتك ووجهتكم الاجتماعية.

لك الرحمة والمغفرة والذكر الطيب دائماً لمنطقتك وعشيرتك والعائلة والمحبين الصبر والسلوان.

أحمد سيد عبد القصير أبو ماجد

أحد عمداء السادة الأقطار

2022/9/13

تمسك بها وعشقها وأطعمها حبه النبيل، رغم الضغوط والملاحقات والتقارير الكيدية وكلاب النظام الدكتاتوري السائبة، تحملت السجون والاعتقالات، وحافظت على كرامتك وأمانتك إلى النهاية.

كنت صاحب المشورة والرأي الذي يحمي مصالح الفلاحين دوماً، ولا ننسى الدور الريادي الذي أدته في حث الفلاحين (الهيئة العامة لجمعية الشحمية) لشراء طاقم الضخ، والذي هو ثمرة لتلك الجهود وتنعيم فيه المنطقة لحد الآن، ملكاً جماعياً لها. عندما باع النظام أغلب ممتلكات الدولة.

خسرتك كما خسرتك ناحية الشحمية وكل جماهير واسط. وجه اجتماعي وقائد فلاح مهني، من الرعيل الأول الذي بدأ شبابه في خضم النضال في صفوف الحزب الشيوعي، والنشاط الفلحي المهني، كادر متقدم، تعرض لشتى صنوف الاضطهاد من السجون والتعذيب، أحد المناضلين الأتقياء الذين لم تغيرهم الحياة رغم كل الظروف.

وجه من وجهاء واسط وأحد أبنائها الشرفاء في الزمن الغابر الذي يعج بأشابه الرجال، وطني "شيوعي" لا يساوم ولا يناور على مبادئه التي

تنتقم ممن حرموها متعة النضال فأعدت مع رفاقها ورفيقاتها القدامى مواصلة الليل بالنهار من بغداد الى كردستان هيبة التنظيم الحزبي والرابطي النسائي، وهي القائلة (احتجاج كل عام شحاتين او نعلين حتى أستطيع ان اوفي بالتزامي الحزبي والرابطي).

تصدي لها القدر رحمه الخبيث كأنه يقول لها قفي لا يلقى بك عيشاً هائنا واسرة مستقلة ففضى على احلامها.

ام غيات (ام سليم) هكذا نناديها تحبباً ماتت وهي توصي بالحزب وبالرابطة وزوجها البكاء المكلوم.

لروحك السلام والطمانينة ورفاقتك على الدرب ساترون

كامل ابو أنصار

هي زوجة الرفيق المناضل مقداد جواد الصافي سكرتير محلية كربلاء الاسبق بعد سقوط الصنم، تستحق وبجدارة ما قاله الصينيون قبل الاف السنين (ولدوا فتعذبوا فماتوا) عانت من شطف العيش والفاقة وقلة الحيلة فمارست كل المهن الشريفة من اجل عائلتها، عاشت متوارية من عسس النظام في بيوت سرية حتى استقر بها وزوجها المقام في غرفة صغيرة خسس سنوات متصلة، جاءها المخاض فولدت بكرها (غيث) في مدينة الحلة حتى لا يعرفها الناس.

بعد السقوط، شمرت عن ذراعها وكانها

في اربعينية المناضلة

سهيلة كاظم عباس

تتقم ممن حرموها متعة النضال فأعدت مع رفاقها ورفيقاتها القدامى مواصلة الليل بالنهار من بغداد الى كردستان هيبة التنظيم الحزبي والرابطي النسائي، وهي القائلة (احتجاج كل عام شحاتين او نعلين حتى أستطيع ان اوفي بالتزامي الحزبي والرابطي).

تصدي لها القدر رحمه الخبيث كأنه يقول لها قفي لا يلقى بك عيشاً هائنا واسرة مستقلة ففضى على احلامها.

ام غيات (ام سليم) هكذا نناديها تحبباً ماتت وهي توصي بالحزب وبالرابطة وزوجها البكاء المكلوم.

لروحك السلام والطمانينة ورفاقتك على الدرب ساترون

فاضل حسن وتوت.. صرخة وقضية

بالسلطة، وما جبل عليه البعث في الخديعة باتفاقته مع كل الأطراف، لذلك كان ممثلو الحزب في الجبهة، في وضع لا يحسدون عليه، فالرفاق في الحزب ممن ناههم تعسف الجهات الأمنية وتجاوزاتهم يطالبون الحزب بالتحرك لإيقافها. في الوقت الذي تعمن السلطة بزيادة الضغط، وعدم سماع الشكاوى المقدمة في الاجتماعات لسماع هذه التجاوزات.

وكان الشهيد فاضل وتوت من الجناح الصدامي الذي يحاول الرد بقوة على التجاوزات الصادرة من قيادة البعث في زمن الجبهة، وحريص على متابعة قضايا المعتقلين، وكان في صراع، مطالباً باتخاذ اجراءات أكثر شدة وصلاية في مواجهة البعثيين وعدم السكوت عن أي خرق لقواعد العمل في الجبهة، وكان خير من يمثل المجموعة التي ترفض تصرفات البعثيين وتجاوزاتهم، لذلك كان الشهيد فاضل وتوت من أوائل المعتقلين بعد الهجوم الشرسة وأعطى درساً رائعاً في كيفية الصمود الشيوعي بوجه الطغاة.

بعد توسع العمل التنظيمي وامتداد العمل في المجالات كافة، انتقلت المحلية إلى بناية جديدة، اتخذ طابق منها للجنة الفرات الأوسط، والآخر لجنة محلية بابل، وشكلت مكاتب مهنية وأخرى للعلاقات الوطنية على مستوى المنطقة والمحافظات والاقضية والنواحي. كما تشكلت مكتب للعلاقات الوطنية في منطقة الفرات الأوسط على غرار المكاتب الحزبية المختصة الأخرى. وفي مكتب العلاقات عمل الرفيق فاضل وتوت الى جانب مجموعة من الرفاق بينهم معن جواد ورضا الطاهر وعلي النوري ومحمد النهر وناصر حسين ... وكان المكتب مسؤولاً عن سير العمل في حرس مبارك (أبو هشام) الذي انتخب عضواً مرشحاً للجنة المركزية في المؤتمر الثالث للحزب.

اعتقل الشهيد عام 1978 بعد انهيار الجبهة وكان في أول قائمة المستهدفين، ثم أطلق سراحه، ينسب الى معمل الكولا وهو اجراء اتخذته حكومة البعث بنقل التدريسيين الوطنيين إلى اعمال أخرى ليس لها تأثير على الجماهير، ووضع تحت مراقبة الأمن يحصون عليه حركاته وسكناته. وذات يوم خرج كعادته إلى عمله صباحاً، وكانت سيارة الأمن بانتظاره في مكان قريب فاعتقلته وأودعته غياب السجون، وبعد سنوات على اعتقاله أبلغت عائلته بقرار اعدامه عام 1983 دون أن يعرفوا كيف أعدم وأين دفن؟ ورغم محاولات أسرته الاهتمام الى قبره إلا أن بحثهم كان دون جدوى، وهكذا غيب هذا المناضل الصلب لتبقى ذكراه حية في قلوب عارفيه من رفاق وأصدقاء وأهل، ويذهب قائلوه الى مزلة التاريخ تشيعهم لعنات الشعب.



والشباب والمعلمين وتشكلت حلقات لإعادة علاقات الصداقة مع الكسبة وفئات الشعب الأخرى.

ولضرورات العمل الجبهوي ارتأت محلية بابل تنسيب ممثلين للحزب في لجنة الجبهة، فاختير معن جواد والشهيد فاضل وتوت، واتسم العمل بالصعوبة بسبب التعامل السيئ لممثلي البعث، وكان ممثلو الحزب يبذلون الجهد الكبير في التهيئة للاجتماعات، وتدارس المواضيع التي يتم طرحها للنقاش. ومن أكثر الصعوبات التي واجهها ممثلو الحزب استمرار البعث في التضييق على الشيوعيين، وإلقاء القبض عليهم لأسباب مفتعلة، وتشديد الضغط على العاملين في الدوائر المختلفة، ما يعني أن التحالف منذ أيامه الأولى أخذ طريقه المعروف لانهيار لعدم التكافؤ بين الطرفين، واعتماد البعثيين على إفشاله ووضع العراقيل بوجهه لوجود نوايا مبينة كان يعرفها الأبعدون قبل الأقرين، وكان ممثلو الحزب يعانون الأمرين في التوفيق بين طلبات الرفاق وما يتطلب العمل مع البعث، حيث يتصور البعض أن قيام الجبهة يعني العمل الواضح بين الطرفين، ولكن البعثيين كانوا يعملون منذ اليوم الأول لإفشال التجربة والتهميش لانقضاض على الحزب، لافتقارهم للنية الحسنة. والغريب أن البعث بعد توقيع ميثاق الجبهة بدأ العمل جدياً لإنهاء الشيوعيين وقمعهم، لعدم وجود إيمان حقيقي بالتحالف و بروز النزعة الدكتاتورية المقيتة لدى القيادات البعثية، وما موجود من تراكمات سابقة لن تجوحها الأيام، ومحاولتهم التفرّد

محمد علي محيي الدين

الشهيد فاضل حسن علوان وتوت من الشخصيات التي تركت أثراً لا ينسى في المسيرة النضالية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، وقد شغل العديد من المواقع القيادية في كافة المفاصل التنظيمية والجماهيرية، وتميز بروح المقاومة والانذاع والجمابة في الظروف الحرجة، وكان صلباً في مواجهته، ملتزماً إلى أقصى حدود الالتزام في تنفيذ ما يباط به من مهام وما يكلف به من واجبات.

ولد الشهيد عام 1943 في مدينة الحلة محلة الطاق لأسرة لها مكانتها الاجتماعية في المدينة، وكان منذ نعومة أظافره يتميز بروح الطلع، فلقد كان مميزاً بين أقرانه الطلبة في المواظبة على الدوام والسعي للتعلم، لذلك كان بين الطلبة المميزين، وبعد أن أنهى دراسته الاعدادية انتسب لكلية اللغات جامعة بغداد في قسم اللغة الانكليزية وتخرج فيها عام 1964 ليعمل مدرسا في المدارس العراقية.

عمل في اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية بعد ثورة 14 تموز 1958 ونشط فيه، واكتسب عضوية الحزب الشيوعي العراقي عام 1961. ولنشاطه الحزبي في الكلية اعتقل بعد انقلاب شباط 1963 وأخذ نصيبه من التعذيب البدني والنفسي، وبعد اطلاق سراحه عاد لإكمال دراسته، واعتقل للمرة الثانية بعد تخرجه من الكلية وصدر أمر تعيينه وهو معتقل في السجن. وبعد خروجه من السجن عمل مدرسا للغة الانكليزية في الكفل ثم نقل الى مدرسة الاحرار ثم المتوسطة المركزية. ونتيجة مضايقات السلطة اضطر إلى السفر إلى شمال الوطن لممارسة نشاطه الحزبي والسياسي، وعند اعلان الجبهة الوطنية عاد إلى محافظة بابل واصبح عضواً في اللجنة المحلية للحزب، وممثل الحزب في لجنة الجبهة الى جانب الفقيه معن جواد، وبعد انهيار الجبهة نقلت خدماته إلى معمل البيسي كولا.

في شباط 1971 بدأت التهيئة لانتخابات نقابة المعلمين على أساس جهوي، فقرر أن يمثل المحلية إلى جانب حسين الأعرجي، وانتخبت الهيئة الإدارية، جرى بعد ذلك تبديل الاعرجي بالشهيد مهدي كامل الزبيدي، ثم كلف بتمثيل المحلية بالتنسيق مع البعث، ونسب ممثلاً للحزب في لجنة الصمود والتصدي لدعم قرار تأميم النفط، وجرى تشكيل لجنة لجرد العناصر الديمقراطية في المركز والأقضية والنواحي، تكونت منه وحسين الاعرجي، وقاسم سلمان، وقسم العمل بينهم في صفوف الطلبة

أخي الحبيب علي العضب

عامر عزيز العضب

غيب الموت أخي الحبيب الشاعر علي العضب بعد صراع مرير وقاسي مع المرض، الذي عانى منه الكثير خلال الأربع سنوات الأخيرة.

انحدر الراحل من عائلة بسيطة متوسطة الحال لم تملك المال والأمل، بل العلم والثقافة والمحبة، وأستمرت حياتنا حتى سنوات اغترابي نعيش ونتنقل بين مساكن الأبيجار. دخل أخي علي أبواب الكفاح السياسي وهو في ريعان عمره وأهدى الوطن عمره وأبداعه الثري. وتعرض منذ شبابه الى الملاحقة والاعتقال، خصوصا أيام انقلاب شباط ١٩٦٣ الأسود وفترات الردة في السبعينيات، وتم استدعاؤه ومساءلته عن سبب أختفاء وسفر أخويه د. محمد وعامر عزيز العضب، وسبب خروجنا من العراق ونشاطنا الأكاديمي والسياسي في الخارج.

عمل بهمة وحيوية في صفوف الحزب الشيوعي العراقي، متنقلا من مهمة الى أخرى وفي مواقع مختلفة. وبعد الهجمة الشرسة على حزبنا في أواخر ١٩٧٨ عمل القعيد في التنظيم السري للحزب وكان خير مثال للمناضل والوطني الفيور. وأستطاع إعادة جمعية الاقتصاديين العراقيين في البصرة، وكسب أسترجاع مقرها وقاد نشاطها لسنوات طويلة بعد السقوط وجعلها مقرا لخدمة البصرة وبرنامجها الاقتصادي.

كتب الشعر منذ نعومة أظفاره وتراثه غني عن التعريف، وأستطاع أبنته تضامن اصدار أقراس لأغانيه الوجدانية والوطنية ودبوان أشعاره وأوبريتاته الرائعة.

بعد معاناة طويلة ومكابدة مع المرض لا يدرك قسوتها إلا من عايشه وكان معه فيها. وبعد شهور عديدة من التعب والألم والأعاقة الجسدية النامة، وبعد توشل شديد لتحقيق جزء من أعماله التي رأى بعضها النور وغاب عن كثيرها الأنوار.. بعد صراع بين الأمل والتناؤل وبين الحزن والهجوم تفوق القدر وظل جامئاً فوق صدر أخي الحبيب، وجعله يهيم بعينه في السماء ينظر بإحداها الى أخيه المرمي بالغيوبة على السرير في النمس، ويرى بالثانية ماضيه الثري وعطائه النابض المفعم بالجمال، وهو لا يستطيع حتى احتضان أصغر أحفاده وحفيداته الذين ربما كانوا حافظاً لمقاومته مرضه العليل، أثر الجلطة الدماغية في آب 2018.

وُلد الشاعر علي العضب عام 1945 لعائلة محبة للناس وممتدة بفعل تواضعها وتأثيرها الاجتماعي. وكان والدنا عبد العزيز العضب ومعنا عبد المجيد العضب يتقاسمان بيتنا الأول قرب محكمة البصرة في محلة السيمر، وكانت العائلة تمتلك من

الوجاهة أكثر مما تمتلك من المال. أستشهد أمانا محمد جواد العضب في العام الأخير من الحرب العراقية الأيرانية، وتوفي أخونا حسين العضب إثر جلطة دماغية بعد مقتل إبنه الحلاق بسام في هجوم للظالمين سنة 2006. وبقينا أنا وأخي د. محمد سعيد مصدراً لسعادته وطمانينته العائلية، وكان ينتظر بفارغ الصبر زيارتي المتباعدة، وقد سحنت لي الظروف بعد سقوط الطاغية في عام 2003 أن أكر سنويا تقريباً زيارته، وكنا نختلي في لقاءات روحية ونشعر بالسعادة ونحن نستعيد ماضينا وذكرياتنا في بيتنا مع الأهل، وأيام النشاطات الفنية والنضالية، وكانت آخر زيارة لي هذا العام في شهر تموز، وكان هو في حالة مؤلمة طريح الفراش ويطلب مني أن اسمعه الشعر، وأن أنشر له ما أستطيع، وكان متمسكا بالحياة لأن روحه جميلة ولم يكف عن الامل في انجاز مشاريع أعمال فنية جديدة يجسد بها نضال الفقراء والوطنيين من أجل حياة أفضل، ومنها أوبريته الأخير «ثورة الزنج» الذي بقي مكرونا لعدم التزام أية جهة بإنتاجه.

علي العضب كان عمودنا الذي نتكى عليه أيام محننا، وكان خير معين لعائلة العضب جميعها، ولم يدخر بالاً ولا مالاً من اجلها. وكثيرة هي الأمثلة والمواقف التي تبناها لمساعدة أبناء وبنات عائلة العضب الكبيرة، وحقق من خلالها نتائج تعجز الأسطر عن احتوائها وذكرها. كان واضحا وصادقا وأمياً ويدفع من محصوله وراتبه البسيط وهو يتنقل بينهم واضعا في جيوب أطفالهم والكيار منهم بعضاً من المال لمساعدتهم.

إنغمر في النشاط الوطني منذ نعومة أظفاره، ومنذ أن كان في الثانوية تحلى بالحس الوطني وتبنى حتى نهاية عمره قضية الوطن والشعب. خلق قلبه بالحب الغامر لمدينته البصرة وشطها ونخيلها، وكتب عنها الكثير من الشعر والأغاني وكانت اغنيته الأولى الملحنة والتي يفتقدنا البيوتوب هي « كهزبٌ يخلال عجراوي كهزب...متغاوي بحسك متغاوي كهزب » من أداء المجموعة.

في نهايات الستينيات كانت اشعاره تنشر في جريدة بصرية اسمها «كل شئ»، الجريدة التي كان يتقاسمها محبو الشعر والمفن والغناء الأصيل.

كان متقد النشاط وذو حس فطري، ينهال علينا في البيت بقصائده المغناة التي تداعب القلب والمشاعر، وكان لكل واحد منا نصيبه من الكلمات والقصائد التي حفظناها وصرنا نرددنا عن ظهر قلب.. كُنّا نقف في طاوور مساكن بعضنا وصانعين قطار البهجة والمرح في ساعات المساء، لتعلو أصواتنا بقصائده وأغانيه الجميلة.

كان علي العضب موهبة شعرية وأدبية فذة، لم يترك يوما واحدا في حياته إلا واهداًنا فيه غناءً وعملاً وحضوراً وحباً لبيته وحزبه وقضيته العادلة. ابداع بعفوية قصائد وجدانية وعائلية عن بيته وعائلته وإخوانه الذين كان يفتقدهم ويفقدونهم دائما. عاش وعاش جيلنا من الرواد الحقيقيين، الذين أفتوا سنوات حياتهم في خدمة قضية شعبهم ومدينتهم البصرة، ومنهم أبو زيتون وأبو جماهير وهندال وأبو عادل والشايب والفنان الراحل فؤاد سام والفنان الراحل طارق الشبلي والمخرج قصي البصري والملمحن الكبير الراحل حميد البصري والفنان طالب غالي. وقد تأثر كثيراً بالمناضل والكاتب القدير جاسم المطير وبآخرين عديدين من رفاقه.



كيبيت يحسم لقب ماراثون سيدني في زمن قياسي

سيدني . وكالات

توج الكيني موميس كيبيت، بلقب ماراثون سيدني امس الاول الأحد، والذي شهد نجاح أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في تحطيم الزمن القياسي السابق للسباق. وأنهى كيبيت السباق الذي جرى بين مرفاً سيدني ووسط المدينة في ساعتين وسبع دقائق و3 ثوان، متفوقاً بثانيتين على مواطنه كوزماس ماتولو. وحل الإثيوبي شالو ديسو جيميسا الفائز هذا العام بلقب ماراثون باريس، في المركز الثالث في ساعتين و7 دقائق و8 ثوان. ونجح الثلاثي في كسر الزمن القياسي السابق الذي سجله الياباني يوتا شيتارا في ساعتين و7 دقائق و50 ثانية، في نسخة 2019.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقفه رياضية

تعاقدات لاعبي الكرة المحترفين من يضمنها؟

منعم جابر

منذ سنوات بدأت الأندية العراقية تعقد صفقات احترافية مع لاعبين عراقيين وعرب وأجانب بمبالغ كبيرة، وبسبب هذه التعاقدات ظهرت مشاكل كبيرة لهذه الأندية، وبالتالي خسر بعضها مبالغ مالية ليست بالقليلة، نتيجة الغرامات فرضت على هذه الأندية بسبب جهلها بالنصوص والقوانين التي تنظم العمل الاحترافي، وتسبب بخسائر كبيرة لهذه الفرق وخاصة مع اللاعبين الأجانب.

وعلى هذا الأساس طلبنا من الاخوة في الأندية الرياضية ان يحتاطوا في عملهم ويستفيدوا من خبرة رجال القانون والمحامين العاملين في هذا المجال لضمان دقة العقود وعدم تسرب الفجوات القانونية ونقاط الضعف التي يتركها فقراء المعرفة والجهلاء بالقانون، مما يتسبب بخسائر مالية بعشرات الملايين من الدولارات، وهذا ما حصل مع الكثير من المدربين الذين تعاقدوا مع الاتحاد العراقي لكرة القدم والذين كسبوا جولات قانونية لانهم خبراء بالتعامل مع الاتحاد (الضعيف) وغير العارف بأسرار العمل الاحترافي، كما حصل مثلاً مع المدرب البرازيلي زيكو وغيره.

وهذا الحال ينطبق على جميع اللاعبين والمدربين، فاللاعب العراقي يطالب الاتحاد بضمان عقده ومستقبله، اما اللاعبون الأجانب فانه يضطر للشكوى في المحاكم والجهات الدولية المختصة بقوانين كرة القدم، من اجل الحصول على حقوقه، وعلى هذا الأساس يتوجب عدم توقيع أي عقد الا بوجود جهة قانونية لضمان حقوق الطرفين، بعيدا عن السمسارة والإدارات الفاسدة التي تسعى لكسب بعض الأرباح على حساب مصلحة اندبيتهم وفرقهم.

ان العمل الرياضي وصناعة الابطال وتحقيق البطولات يتطلب قدرات عالية وإمكانات لا يتمتع بها الا الكفاءات من ذوي الاختصاص، لذا يتوجب على الأندية الرياضية ان تجد المختصين في هذا المجال لضمان حقوق اندبيتهم ولاعبهم، ولا بد لنا من زيادة تجاربنا والدخول الى عالم الاحتراف بمساعدة خبراء اكفاء قادرين على الخوض في هذا المجال.

ان وجود الفساد والفسادين وغياب الجهات القانونية يضع على الوطن ورياضته حقوقهما التي تذهب غنيمة للآخرين بسبب الجهل بالقوانين التي تنظم العمل الاحترافي في مجال كرة القدم.

فرض الحماية الأمنية لبوغبا ووالدته

ياريس . وكالات

يخضع بول بوغبا ووالدته يو موريا للحماية الأمنية، في بلدي إقامتهما إيطاليا وفرنسا، بسبب قضية الابتزاز الغربية التي أدت لاتهام شقيق بول، ماتياس، واحتجازه قيد الحبس الاحتياطي. وكشفت صحيفتا "لو باريزيان" و"ليكيب" الفرنسيتان، أن قرار الحصول على هذه الحماية الأمنية، بجانب الأمن الخاص الذي يحظى به لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي، ليس مفاجئا، مع مراعاة خطورة المجموعة التي يجري التحقيق معها، ومنها ماتياس.

العراق يستعيد المصابين قبل تصفيات آسيا للناشئين

بغداد . طريق الشعب

باشر المنتخب العراقي للناشئين، تدريباته في العاصمة بغداد، تحضيراً لتصفيات آسيا تحت 17 عاماً، التي ستقام في سلطنة عمان مطلع الشهر المقبل. وحاض المنتخب العراقي وحدته التدريبية على ملعب الراحل علي حسين شهاب، بحضور جميع اللاعبين باستثناء باقر ضياء الذي حصل على إجازة لإكمال امتحاناته الدراسية. وشهدت التدريبات عودة اللاعبين الذين تسببت

الزوراء ينهي معسكر تركيا وكربلاء يرفع تحضيراته في أنطاليا

بغداد . طريق الشعب

بالعاصمة بغداد في التجمع الأخير، قبل خوض منافسات الموسم الجديد، الذي سينطلق مطلع أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وفي سياق آخر، كثف فريق كربلاء من تحضيراته بمعسكر أنطاليا، إذ أجرى وحدة تدريبية جديدة، في ملعب منتجع دوما، رفع خلالها الجهاز الفني بقيادة عباس عطية معدلات اللياقة البدنية للاعبين، قبل خوض المباريات التجريبية مع عددٍ من الأندية التركية.

ألتراس انتر ميلان يهدد اللاعبين: التسامح انتهى

ميلان . وكالات

أصدر ألتراس إنتر ميلان، بياناً، امس الإثنين، من أجل دعوة الفريق لتحمل المسؤولية بعد البداية المتواضعة هذا الموسم. ويحتل إنتر ميلان، المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 12 نقطة، وتلقى 3 هزائم في أول 7 جولات من البطولة. وقال ألتراس إنتر «لقد تلقينا طلبات عديدة من الهستريين عشاق التواصل الاجتماعي والذين يطالبون بثورة». وأضاف «في الواقع، عندما يتم تحليل وضع الفريق من منظور شامل، نجد الأمر أكثر تعقيداً من مجرد المطالبة برحيل إنزاجي المتسرع». وتابع «النقاط الرئيسية هي أن التسامح انتهى، من المؤكد أن المدرب ارتكب أخطاء، لكن لا أعتد اللاعبين الذين يتخطون في هذه المواقف ويضعون مصالحهم قبل المجموعة منذ فترة طويلة». واختتم «هذا ليس جيداً بالنسبة لنا، عندما نعود من فترة التوقف الدولي ستتغير تشكيلة الفريق، يجب أن يتحمل الجميع مسؤولياته. نحن نقاتل معاً. ونظهر أمام الجميع معاً».

إسبانيا بطة لأوروبا في السلة

برلين . وكالات

توج منتخب إسبانيا لكرة السلة، بطلا لأوروبا للمرة الرابعة في تاريخه، إثر فوزه المستحق على فرنسا (76-88) امس الأول الأحد في النهائي الذي احتضنته صالة (برلين أرينا) في العاصمة الألمانية. كان المنتخب الإسباني، هو الطرف الأفضل على مدار المباراة، حتى أنه تمكن من ترجمة هذا التفوق، وأنهى الربع الأول بفارق 9 نقاط (23-14).

ورغم الاكتساح الإسباني خلال النصف الأول، حيث وصل الفارق في بعض الأحيان لـ18 نقطة، إلا أن لاعبي فرنسا انتفضوا وتمكنوا من إنهاء الربع الثاني بفارق نقطة وحيدة (23-24)، لينتهي الشوط الأول بفارق 10 نقاط للإسبان (37-47). بداية الشوط الثاني، شهدت "ثورة" فرنسية

كادت أن تقلب المباراة رأساً على عقب إلى أن تقلص الفارق في بعض أوقاته إلى 3 نقاط، لكن خبرة وحكمة المدرب الإيطالي المخضرم سرخيو سكاربولو، مكنت الإسبان من العبور بالربع الثالث لير الأمان رغم التأخر بفارق نقطة (19-20)، ولكن بالتقدم في مجمل النتيجة بنفس فارق الربع الأول (66-57).

أما في الربع الرابع والأخير، فعاد التفوق الواضح للإسبان من جديد، لينتهي بفارق 3 نقاط، ويُعلن عن تتويج إسبانيا بطة لأوروبا بنتيجة إجمالية في اللقاء بفارق لنتهي المباراة بفارق كبير 12 نقطة بنتيجة (76-88). بهذه النتيجة، يعود "الماتادور" الإسباني مجدداً لحصد الذهب بعد غياب 7 سنوات، منذ آخر لقب له في نسخة 2015، وهي المرة الرابعة في

تاريخه بعد أعوام (2009، 2011، 2015)، ليبيض الشراكة مع ليتوانيا، كالثالث أكثر منتخبات القارة العجوز تتويجا باللقب بعد منتخبى الاتحاد السوفيتي (14 لقباً)، ويوغوسلافيا (8 ألقاب). كما أن هذه هي المرة الثانية التي يتفوق فيها الإسبان على الفرنسيين في مباراة للقب، بعد أن حدث هذا الأمر في بطولة 2011 التي استضافتها ليتوانيا.

من جانبه، اكتفى المنتخب الفرنسي بدور الوصيف للمرة الثالثة في تاريخه بالبطولة، ليستمر غيابه عن منصات التتويج منذ لقبه الأول في 2013 على حساب ليتوانيا. كان منتخب ألمانيا قد حصد الميدالية البرونزية، المركز الثالث، بفوزه في وقت سابق اليوم في مباراة تحديدها هذا المركز على بولندا بنتيجة (69-82).

مدريد «بيضاء» بعد ديربي مثير.. ونابولي وأرسنال في الصدارة

متابعة . طريق الشعب

حقق ريال مدريد فوزاً صعباً على مضيفه أتلتيكو مدريد بنتيجة 2-1، الأحد، في ديربي العاصمة الإسبانية.

وعاد ريال مدريد إلى صدارة الدوري الإسباني بالعلامة الكاملة، حيث حصد 18 نقطة من 6 مباريات متقدماً بنقطتين على ملاحقه برشلونة، بينما يأتي أتلتيكو في المركز السابع بفارق 8 نقاط عن القمة. ورغم أن ريال مدريد لم يكن الطرف الأفضل في الشوط الأول، فإن فريق المدرب كارلو أنشيلوتي كان خطيراً أمام المرمرى.

وسجل "الملكي" بواسطة رودريغو وفيدريكو فالفيديري ليتقدم بهدفين نظيفين، وقلص ماريو هرموسو الفارق لصاحب الأرض قرب النهاية، لكن أتلتيكو مدريد فشل في إدراك التعادل. وقال أنشيلوتي: "يشعر المرء بسعادة كبيرة جدا بعد الفوز بالقمة. نجحنا في مضاعفة التقدم ثم دافعنا بكل قوة".

وأوضح المدرب الإيطالي المخضرم: "كانت خطتنا تتعلق باللعب بصلابة دفاعية واللعب بشكل مباشر بين الخطوط".

وأضاف: "بهذه الطريقة نجحنا في التسجيل، وكنا نعرف أنه بمجرد التقدم 2-0 صفر فإن الدفاع سيكون كافياً للخروج بالفوز".

وعلى ملعب سان سيرو، ألحق نابولي الخسارة الأولى لميلان هذا الموسم بهدي ماتيو بوليتانو (55) من ركلة

جزاء) والأرجنتيني جيوفاني سيمبوني (78)، فيما أحرز المخضرم الفرنسي أوليفييه جيرو هدف ميلان الوحيد (69).

وبهذا الانتصار، رفع نابولي رصيده إلى 17 نقطة في الصدارة بفارق الأهداف عن أتالانتا الذي فاز على روما 1-صفر، فيما تجدد رصيده ميلان عند 14 نقطة في المركز الخامس بفارق الأهداف عن لاتسيو الرابع الفائز على مضيفه كرميونيزي برعاية نظيفة.

ورغم شوط أول شهد فرصاً عدة وسط تألق حارس ميلان الفرنسي مايك مانيان، كان افتتاح التسجيل لصالح نابولي في الشوط الثاني.

وفي الدقيقة 50، حاول الجورجي خفيشا كفاتراستخيليا أن يراوغ داخل منطقة الجزاء ليسقط بعد احتكاك مع ظهير ميلان الأمريكي سيرجينيو ديست، فعاد الحكم إلى

تقنية حكم الفيديو المساعد "في إيه آر" التي أكدت وجود ركلة جزاء لنابولي، ترجمها بوليتانو هدفاً (55). ونجح "روسونيري" في إدراك التعادل عن طريق جيرو من منطقة الجزاء وحولها بسهولة في الشباك (69).

لكن الكلمة الأخيرة كانت لنابولي وتحديداً في الدقيقة 78، عندما ارتقى سيمبوني البديل لعرضية من البرتغالي ماريو روي وأسكنها في شباك مانيان.

وفي إنكلترا، حقق أرسنال فوزاً مستحقاً على مضيفه برينتفورد 3-صفر في الجولة الثامنة من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وسجل كل من الفرنسي ويليام ساليبا (17) والبرازيلي غابرييل جيسوس (28) والبرتغالي فايو فييرا (49) أهداف المواجهة.



رحيم الغالبي.. قصيدة الرحيل الأخيرة

فالح حسون الدراجي

ولد رحيم الغالبي في الشطرة عام 1949 وتوفي فيها يوم الثامن عشر من حزيران 2011، بعد أن مشى على جسر الجمر والنار زمناً طويلاً، يوم كان هذا الجسر: جسراً من طين. تخرج الشاعر الراحل من كلية الآداب - قسم اللغة الروسية عام 1975، وكتب الشعر مبكراً، ونشره مبكراً أيضاً. فكان في طليعة الجيل السبعيني المُحدث للقصيدة الشعبية في العراق.

أشتهر رحيم الغالبي وسط الجماهير كواحد من الشعراء الملتزمين بالقضية الوطنية، والمدافعين عن حقوق الفقراء والمظلومين، فنال من القمع والأذى والحرمان الكثير. لقد ظل رحيم الغالبي وياً لقضيته الوطنية والإنسانية، ولم يخنها، أو يتنازل عنها قط.

أصدر مجموعة شعرية شعبية بعنوان (جسر من طين)، كتب مقدمتها الشاعر عبد الكريم هداد واضاءة بعد المقدمة بقلم الشاعر رياض النعماني. ولم تضم هذه المجموعة كل قصائده الشعرية.

كما ساهم في العديد من المجاميع الشعرية المشتركة، وأبرزها مجموعة (قصائد للوطن والناس) الصادرة عام 1974، بمناسبة

العيد الأربعين للحزب الشيوعي العراقي التي كتب مقدمتها سعدي يوسف عام 1974 والتي ضمت 33 قصيدة، لثلاثة وثلاثين شاعراً

عراقياً بارزاً. كما كتب بعض المقدمات لعدد من الدواوين الشعرية الشابة، وعدداً من المقالات النقدية. والسياسية أيضاً. كما اشترك في

مجموعة شعرية أخرى (اشموع وامرايات) بمناسبة العيد السبعين للحزب الشيوعي العراقي كتب مقدمتها الفريد سمعان عام 2004

يقول هداد في مقدمة ديوان (جسر من طين): "رحيم الغالبي من الشعراء الذين اختاروا بإرادتهم وضميرهم الحي، ان لا يتغنوا لسلطة

جائرة وان يعتزلوا حياتها الثقافية ومهرجاناتها الصاخبة، ويعتكفوا على دفء وطنيتهم المشرفة، الذي لم يتلوث بمشاهد الحروب والمديح

والتطليل، وبقية نائياً عن موائد دولة حزب العفالة والخراب، حيث الكثير من مرتزة ثقافة دولة حزب البعث العفلق، بدأوا في التنويه



على إنهم خدموا الدولة العراقية لا السلطة الحاكمة، التي كانوا هم عمادها وفي إنتاج ثقافتها وممارسة حياتها الفكرية."

ويقول أيضاً عن قصائد الديوان: "ما لدى القصائد هنا، هو خاصية الأيقاع الهادئ مع رؤية تختصر جودتها العالية، لتسلب مخيلة

القارئ والمستمع معاً، في صورها التشكيلية المختزلة والمختصرة على مساحة تكوينها الثابت. انها قصائد جديدة في جدية شاعرها الملتهم

في إنسانية تجربته الواثقة والرؤية والموقف، إن قصيدة الشاعر رحيم الغالبي ما هي الا مشاهدة سريعة الوقع كما وميض البرق الحارق،

لكنها تبقى تملك مكونات الفن البصري في إنقاس صور نابضة بحيويتها داخل الذاكرة، ومشبعة بسلاسة الماء، وخاصة مستفزة

لرونق النكهة المعلقة على علامة الإستفهام، ضمن إطار مشهد شعري تفرق فيه المفردات المورثة والمتداولة بحميمية الوجد، وتترن بنفس

الوقت على خيط إيقاع غناء جنوبي له تفاصيل جديدة في تشكيل مغاير لما هو متداول، وبعيد عن الصخب اليومي الممل على الساحة الشعرية، إن القصيدة هنا كتابة مهمة بدواخلها الإبداعية وغير معنية بما هو غير شاعري، بقدر ما تحمله من جديد النحت والترتيل والمذاق والدهشة والتساؤل...؟!".

وكتب عنه الشاعر والناقد ريسان الخزعلي: "الشاعر / رحيم الغالبي / كتب القصيدة الشعبية الحديثة ضمن اشتراطاتها الفنية / الجمالية وعلى مقربة وتماس من جيلها التجديدي الأول، تاريخياً ولولاً. وللظروف الدخيلة التي شتت روادها بين المنافي والسجون والموت والصمت الإبداعي، إرتضى الصمت في تلك الظروف كموقف شعري / حياتي".

له مخطوطة لم تصدر بعنوان (ومضات عراقية حمراء) كتب مقدمتها الشاعر ريسان الخزعلي. كتبت بالفصحى والشعبي، ونشرت قصائده في اغلب الصحف العراقية، وأذيعت له قصائد في

الإذاعة في السبعينات. وفي عام 1989 أسس منتدى الشطرة الاذي، واغلقه النظام السابق لانه كان معارضاً للنظام وتقرأ فيه القصائد

الحسينية والمعارضة وأعيد بعد عام 2003 وهو رئيس تحرير مجلة انكيديو الثقافية، ومديرها التنفيذي، وعضو الهيئة الادارية للشعراء

الشعبيين في ذي قار، وعضو منتدى الشرطة الإبداعي التابع لإتحاد الادباء العراقيين، ومن مؤسسية عام 2006. رحل الشاعر رحيم

الغالبي عن عمر يناهز 62 عام، كان متأثراً بحروق بليغة أثر حادث حريق مؤسف وقع في داره في الشطرة، في يوم السبت بتاريخ 18

/ 6 / 2011 وبعد شيوخ نبأ رحيله المفاجيء. كتب عدداً غير قليل من الشعراء والمثقفين قصائد رثائية، ومقالات إستذكارية عنه، مثل

قصيدة (وداعاً رحيم الغالبي) للشاعر جواد القابجي، ومساهمات للشعراء والكتاب نعيم آل مسافر، ومحمد علي محي الدين، وحامد

كعيد، وفرات المحسن، وذياب مهدي آل غلام، وغيرهم من المثقفين العراقيين. وهذه قصيدة ورد الترجس من ديوان (جسر من طين)

للشاعر الراحل:

ورد النرجس

مثل ما يتلم..الخيزه، ثلم كلي
صلاة الصبح، حسياك
وأقابل بيها بس ري!
مسح يعيونه، من يخزر
نضغ كلي
عذاب العمر..كغضيته
وعتاب الكاه، بنص كتبي
رسم عالحايط من ابعد
هواجس روعي
نور وضي
مشه ألحايط...وظل الفي!
عبرت اشكد
سواجي وياك..
عاقنتي الجروف..
وثبت بس المي!
مشت ليش الشوارع?
ظلت الخطوات..تخبط بغربه وهم
گمت اتظشر والتم!
فتحت الكلب..طلعت الاسرار البيه
شفناها، جذب مديوره دايرنه
واحد جه..
صرنه أثنين،
واحد عكس الثاني...سافرنه!
ابد تتلاگه مره
ويصفه ماي اوياك خاطرنه..

أبد...عكس الحلم گالوا الصحوه اتصير،
والموعد..طفل حباب
كل يومه يناطرنه،
عكسنه العمر، شفته اوياه آخرنه
هاي اسنين
مفتاح العشگ ضايح لكل البوب
لاتكضي ولك ياطيغ
خل اتهنه بيه فد نوب!
ما حسابي..ورد الليل
ألگه ألصبح..بس خرنوب
چم مره؟
چم مره...كسرنه العمر
من نصه؟ أهجزه نتوب!
چم مره
نحط لعين:
بجفوف الزغار...أنريد بس مكتوب!
هاي اسنين
تاكل عمري،
دوب ادوب
ورد ألترجس بروحي..مثل صير،
يرسم عالضمير اذنوب
ذبنه، ومثل تلج أيدوب
تبهنه...ونعتذر من الزمن،
والفي
ومن أيوب

على ياذمة؟

صابرين الكعبي

على ياذمة صغت روعي اعلى نسيانك
على ياجلمة ويضع اسمي على لسانك
واحنين نذر كلما يجيني الشوك
واندك اعلى بيبانك
تعال اظفر حزن روعي وي كل ليك
يجي وجهك حزن محراب يغفرني من اصليلك
السهر يغفه من الوليلك
يماخذي ثواب انسان مات ونيته يشوفك
يياجيني على نزوة كيف لاعذرك ولاعوفك
جم فانوس جم نيشان ضيعته وكلت يندل
وجم فانوس طفيته وكلت بلي الحزن يخجل
شنو ذنبي وي كل روجة عطش يحجوني من اذبل
يساجيني المسه ووجه الصبح مأخوذ من عيني
اطيحن وي ضوه البشعل روازيني
بخور وعالدرج تكبر نياشيني
احط من صوتك صوتك واكول من استحي كبالك تحاجيني
عليش المايشبهك يزغر بعيني
وليش برودتك بالروح تجويني
عليش الناس من تطفى ولاتضوي
بس وجهك شمس لو عالوجه تنوي
كطرات صدك من تشرب تروي
من اعابلك شكو كلمة عشك بشفايفك تجوي.

مات الشوك

تذكر من عطشت عيوني صارت غيم
كمت امطر واخ حلوب عالشفة
وتذكر من بجيت كباي كتلك
لا تدب همك علي وابقه اضحك دوم
اخاف الهم يغير روحك الترفة
شمس من ذنوبك كلي حته ارتاح
انترس كلي بهمومك وياهو لينظفه؟
جنت ظالم وياي لحد ظلم فرعون
بس تتظاهر انت بطيب وبعفة
حافي اعله الجمر جنت امشي انه وياك
وياهو العالجمر للغير يتمشه؟.

محمد رحيمة الطائي

مات الشوك بيه وماتت اللهفة
ومو ذاك انه الاول مثل متعرفه
تغير حته كلبني مو مثل ما جان
وكل دكات كلبني اليوم مختلفة
هوايه جروح بيه وبليكي من انساك
ترتاح الجروح وبالبعج تشفه
هاي انت الردت تتوافق وياي
وقابلت الحنان بروحك الصلفة
جنت شمعة انه الك وسنيني محتركات
خذي النار كلي وبيا وكث اطفه

على الواهس

والعود والدهشة،
تعال الليلة سامرني،
ودندن بيك عالواهس،
أصيرن لك خصر.....
واركص على الواهس،
واطوح واشتعل كمره سكر.....
والكمر يتغشه.
يالمايع مثل رعشة،
تعال الليلة ادندن بيك.
دقيني بطعم صوتك،
حزين وباردة الوحشة.

عبد الكريم القصاب

على الواهس،
تعال الليلة نادمني،
واخذي لوردة العبشة.
حزني الليلة كلش مو مثل حزني.
يالطولك جفن نعسان،
يالمايع مثل رعشة،
بيك آمن العنب ليله سكر واكثر.
بخيالك يسكر الواهس...
ودندن بيك بالوحشة.
يالوجهك مقامات العشك...

جاملتك

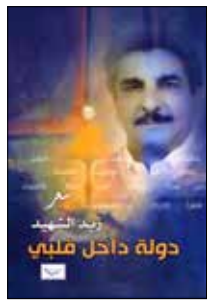
بركيتي تجرين سجين سجين
اذبحتني وفوكها مراضي زعلان
لان بركيتي ماياكلن زين
انه اول سجين يجبله سجان
واول ركبة تلعب عالسجاجين
لتزغر سجن تخسر يسجان
لان تصبح قريب اعلى المساجين

عبد الحسين الحلفي

جاملتك رغم ماترهم وياي
وماشيتك رغم ماعندي رجلين
المشاعر باردة واحسبه نيران
وكلش زين اقولن وانته مو زين
جبتك بيدي جم سجين يفلان

لان صار الصبح والليل فد لون
تباوع ما تباوع كله عميان
مايفتر وحقك ثابت الكون
واله الكان جا ماظل كما كان
الحمل يبجي وعلي تضحك المتون
اعتيادي الشايه ماهو انسان
صم عاكول انته وكلنه رمان
وحمار البيك من دم الفلايح
احذرك لاتعتني حيل ياصاح
اخاف اقلت من ايدك وانته الطيح.

اذا يترك جروفه النهر غلطان
يتبده النهر لو ماكو جرفين
اكو باقين بس عن كلبني راحوا
واكو راحوا بنص الكلب باقين
غلط كل ادمي تسمونه انسان
وجريمة كل علي تسمونه ابو حسين
وتدري الراس يمه تشوفه غركان
اذا يتعافه ويكطح الرجلين
الوجه يبقه وجه حلا بعين
واليعتني بعينه هواي غلطان



ثلاثة كتب من زيد الشهيد

للروائي والمترجم العراقي زيد الشهيد، صدرت مؤخراً ثلاثة كتب جديدة هي: "قصاصات من كتاب الصحراء (قصص)"، "دولة داخل قلبي (شعر)"، "مملكة الابداع" / طواف على خميلة الادب (نقد). سبق لزيد الشهيد وان نشر العديد من كتاباته الثرية ونصوصه الإبداعية في ثقافية "طريق الشعب".

نقد

فضاءات (الطريق)

د. سمير الخليل

لا وقت لإطلاق النار

انمار مردان

في انفجار أو في حريق ما
لا تبحث عن رأسك
ولا تحاول أن ترتبه أو تلممه
فحين تموت متفحماً
من المستحيل أن تقابل الله بوجه حسن....
كل شيء يبدو طبيعياً للغاية،
الأحلام التعيسة التي توقفت قبل نضوجها،
رسائل الحب قبل أن تتلخ
ضحكات الطيور المهاجرة وهي تزيّل راحة العرق
من الغيم،
الخرفات التي تُكتب برقيم سومري ويعطش يبدو
للناظرين كتاباً مفتوحاً،
التاريخ الملحمي الذي يكذب حين تنقله القوافي لنا
بضاعة تالفة،
الساعة التي تُقطّع أميالها ندماً حين يشيخ الجدارُ
كل هذا وأنا أضع في رأسي صوراً مُبعثرة لهشاشة
الريح،
لستُ هرقلًا
أو مقاتلاً شرساً
لكني اعرف متى تبدأ الحرب
ومتى تنتهي
وفي كل مرة أرفع أصبعي إلى الأعلى
ولا أعلن انتصاري.
حربٌ تضع العطر على نهدها
مثل بركات مُرركشة
وتصعد على هبة بخار من القبور،
لا أحد يخوض الحربِ غيري،
أنا صحراءٌ سميئة بالغباء،
ابتلعُ الحصى،
وأدندنُ خبيات الوطن عسى أن أجد من يُجيب،
كان الوقتُ شماعة للموق
والسرابُ خيالاً للأبقار الضعيفة،
الضعيفة بالقاء،
هكذا أنا ولدتُ عارياً
فلِمَ لا ابقى عارياً مثل الشمس؟.
فوضى

لم يهبط من السماء بشجرة، ينساب ويتمدد على
شبابيك الانتظار، وحده الجندي الأليف، الأنيق
بالاتربة، تتناغم صبغة شعره السوداء الشاسعة
إلى الهاوية، وهو لا يعرف ما شحة النوم في عيون
القتلى؟.
أفراحن الطاعنة بالسن
أقل كثافة من الموت،
مرة قالت لي الأرض،
أنك عجول جداً،
قلت لها،
إني على ما يرامُ
فالقائد السمره التي لم أكتبها
إلى الآن لا تفقه طعم الحروب
مثل طفل يمشي ببطء
وأمة تضع فوق رأسه ومبحرة.
يبدو أن الرحلة القادمة
لرصاصه الرحمة
سيميكة بعض الشيء
لذا سأتلو عليكم النبأ العظيم،
حين استدراج فخامة الطاغية
إلى (المزبلة).



(طريق الأراك):
فجأة يجلس المحو على كلماته؛ دفتر مؤكّد نظويه
أو نافذة نخلها.. / كل يواصل الجلوس على خده:
الشحاذ على الرصيف، / السحر على الساحر
(شئنا) تجلس على (أبيننا) / ويجلس الضحك على قفاه..
(ص35)
هنا ترحيل المفردات والتلاعب بالصور لخلق مفارقة
عبر مجازات يخلخل فيها الشاعر، العلق التلقيدية
باتجاه إحالات جديدة، وتحفل معظم النصوص
بتوظيف أسلوب (الضربة الأخيرة) أو ما يسمى بالسرد
(لحظة التنوير) أو النهاية- الوضحة :
صريحاً كان مثل مرة: / وصدراً ربحاً كمنفضة
يستقل قطاراً إلى الجهة الخطأ.. / والفصول ترمي على
أكتافه فضلاتها..
وقد تحمل النهاية فكرة مجازية أو رؤية أو سؤال
مباغت يعقّق المعنى في النص وينقله إلى فضاء متناسل
جديد إذ يجعل الشاعر الترميز فاعلاً عبر نهاية غير
متوقّعة:
ضدّ يظهر حسن أخيه/ بلا نهاية
عيون مفتوحة/ ترى عيوناً مسدودة
ونرى متواليه الثنائيات المتضادة بتأثير اختزالي ونهاية
تشبه (إضاءة) مباغثة كما تلمس في أكثر من نص:
وسط كل صحراء تقف الواحة... / وسط الغابة تتورم
الوسيلة..
وسط الحقيبة يتجدد المسافر.. / وسط البعير تقصمنا
القشّة..
ونجد كثافة الدلالة هي نوع من الاغتراب مع الذات
والآخر، وغربة (الثنائيات) أيضاً، وإن تمّ اغتراباً ضمناً
في مجمل ومضات الوجود وتأمّلاته والصراع الذي
يكشف هذه التوجهات كما في نصوص كثيرة :
(قبل ذبول) زهرة القلب، / (قبل انطفاء) اللهب في
الروح،
(قبل شيب) كل الخصلات السود/ أقتل الأقباس وما
فيها !!
يسعى ميثم الحربي إلى محاولة لتأصيل نصوصه باتجاهه
المغايرة والتوغّل في مساحة جديدة من أجل توظيف
وسائل وتوجهات تعبيرية على وفق هاجس متمركز
لمجاوزة ما هو سائد وتقليدي غطي مما جعل نصوصه
تتسم بجمالية الصور والتكثيف وعمق الرؤية من دون
ان يحفل كثيراً بالواقع اليومي بقدر اهتمامه بالتحليل
وصولاً إلى رؤية تجريدية دالة، (ميثم) شاعر واعد
يمتلك طاقة إبداعية تستحق الإشارة.

الطريق العام، ضربة قوية بقدمة فراحت كالطلقة
واقتربت من الرجل الذي يتقدم باتجاه المساكن،
وضربه على وجهه فسقط أرضاً، هرع الصبية نحوه،
كان الشاب الملولق الشعر قد غادرهم، قام الرجل،
نفذ ملابس من التراب الذي علق عليها، عدل من
وضعية عقار رأسه، أمسك بالكرة، رأوه وهو يخرج
من جيب دشداشته سكيناً صغيرة، غمد السكين في
الكرة المطاطية بضربة قوية كما يضرب رجل رجلا
آخر، فأنفجر الهواء الذي كان محصوراً داخلها بدوي
عال صم أركان المكان الذي يقفون فيه، كان الصوت
كأنفجار عبوة ناسفة أو أكثر.
عاد الصبية إلى مكان لعبهم، وهم صامتون لا يسمع
منهم سوى أنفاسهم التي تصاعدت بسبب الانفجار
العالي. راحت نظراتهم تتحرك فيما بينهم، فيما السكون
قد حل في المكان. ومن بعيد رأوا الرجل الذي ضربته
الكرة في وجهه يدلف الباب الحديدي لبيت أحدهم،
نهض الصبي وتبع الرجل ودخل الدار، ونهض الصبي
الثاني ودخل باب الدار الثاني، ثم نهض الصبي الثالث
ودخل باب الدار الثالث.
الصبية الثلاثة كانوا يتأملون المشهد، وقد وضعوا
رؤوسهم على وسائدهم ذات الألوان الزاهية وهم
يغطون في نوم عميق، هو: من أين جاء ذلك الشاب
الحليق الرأس وأين ذهب؟ وإلى أين أخذ ذلك الرجل
ذو القميص الودي، كرتهم القماشية؟

بقريّة ذهنية ونجد قيمة الاختزال لفكرة كبيرة وكأنّ
الشاعر يبوح لنا بحقيقة معرفية مفادها أنّ فهم
الحقيقة هي في أقصر الطرق إليها فالحقيقة لا تحتمل
الثروة اللفظية والاستطراد الفائض، ولا بدّ من الإشارة إلى
أن الشاعر فاضل العزاوي سمّى هذا النمط بـ(القصيدة
التي تأكل نفسها)، تبدأ بسطر وتنتهي بمفردة واحدة
من السطر نفسه، وهي من تجربته الستيني، ولتعميق
الدلالة المركزية لمفردة (الطريق) بأنّه الممر الأصغر لنيل
الفكرة الأعمق وإلا لماذا أطلق عليه (الطريق)؟.
النصوص محكمة بدلالاتين كبرى وصغرى.. الأولى من
خلال هيمنة مفردة (الطريق) ومعانيها الفلسفية
والثانية (الانفتاح) على تعريف كل طريق وتوضيح
نهايته (تعدد الغايات والتداعيات)، هذه التوليفة
الدلالية - التركيبية منحت النصوص مساحة من
التجريد والمنحى مؤطّراً بظلال من الغموض
الشفيف والابتعاد عن المباشرة وتقريرية المفردة
وانفتاح النصوص على مساحة غير مبالغ فيها باتجاه
الإيحاء والتأويل وتعذد المعاني والصور والدلالات
حتى يصبح (الطريق) نفسه وقد تناسل وتوالد باتجاه
التعدد . يقول في نص (طريق المسودة) :
ماذا يعني أن تعدل الصورة/ أن تحذف أحرزاً عالققة،
وتضيف/ أخرى:
أن تكتب أفكاراً وتحذف أحاسيس/ أن تكتب أحاسيس
وتحذف أفكاراً
ظواهر لافتة تتكرر في النصوص كتوظيف (الدلالة)
ومفهوم (الدليل) كاستثمار لبينة كل طريق، كما في
نص (دليل الطريق):
دلينا على القتل سحابة / وعلى القاتل علامة (x)
نلحظ ظاهرة (التكرار) كوسيلة لتوكيد المعنى في ثنائية
(الأبواب- الريح) وهو من النصوص المهمة والثريّة في
المجموعة موسوماً بـ(طريق الريح والأبواب):
الريح والأبواب فكرة الصفر، / الريح والأبواب ترنمة
عن الظلال
للريح والأبواب قبضة مصرّة، / الريح والأبواب يملكان
النهاية
للريح والأبواب أفق من الفخاخ/ الريح والأبواب:
عندما تشيخ الندوب
الشاعر مولع بتوظيف (الثنائيات) وصولاً إلى رؤية
تحفل بالمقارنة وعمق الدلالة، في نص (طريق المحو) :
ثانية يذوب الحلو في المُر؛ / الشاي في الأحاديث،
العيون في المندبل، / الخيانة في الظهر
ويتم المزوجة بين الثنائيات والمفارقة كما في نص

طريقاً لفهم الطريق والتحوّلات وتناسل الفضاءات،
فأصبحت جميع النصوص تحمل عنوان الطريق مع
إضافة مدلول جديد، هذا يختزل رؤية الشاعر للعالم
بوصفه طريقاً وما الحياة وتداعياتها سوى طرق تتلاقى
وتتفرق ولكل هاجس طريق وكل طريق هاجس.
هذه الاختزالية وتمركز المفردة ليس ترفاً فنياً أو تزويقاً
لغويّاً بل هي نظرة عميقة واختزال الحياة بمفردة
تمتلك السعة واستشراق الوقائع والتحوّلات ويبرهن
الشاعر بيقين تجلّي على شكل (نفي) لتوكيد هذه
الحقيقة (لا شيء سوى الطريق) ويبدو العنوان فضاءً
يحمل دلالات وفضاءات ضمنية ويكشف عن معاني
متعددة تحفل بها النصوص أحياناً وعمودياً ولم يكن
العنوان كاشفاً بل توضيحياً بل تحوّل إلى إشارة تتعدد
وتحاول مسح التداعيات والتوغّل في أعماق الظواهر.
هذا التوظيف الإطراري اعتمد على وسائل
وتقنيات تعبيرية نشعر إزاءها أنّ الشاعر جعل من
نصوصه وهي تتوهج داخل هذا التأطير وقد تحوّلت
إلى تعريفات تقارب من التجريد والاختزال، وتتوّع
الاستعارات، وتبدو الاستعارة مثل (الهاوية) التي تمسك
كل الطريق:
هكذا أرادت الكلمات وتريد: ظهرت/ اختفت/
ارتحلت
لتنجو من هاوية الاستعارة!.. (ص20)
تبدو النصوص مثل رؤية مركزية تناسلت وتحولت إلى
متواليه من (الرؤى) وقد وظفها الشاعر في منظومة
اختزالية فكانت مضات أو شفرات أو بركات سريعة
اقتربت كثيراً من القصيدة القصيرة جداً أو فن
(الهايكو)، في نص (طريق الشاطئ):
الشاطئ القديم وحده/ بعربته المفتوحة الأزرار
ينقل كل هذه الفضة / إلى أين؟
نجد الاختزال والاستعارة والدلالة بالفاظ قليلة يشبه
أسلوب (البرقيّة):
والخذلان/ يسحب/ جفنيك/ إلى / المهوى... (ص30)
وفي (طريق إلى صورة تذكارية) نجد الاستعارة والدلالة
يتسع فيها المعنى وتوحي بدائرة الطريق والدورانية
والتكرار، فالحقيقة تبقى مثل (طريق) من الصعب
العثور عليه فهي سرّ التحوّل وتحوّل الأسرار:
الذين ظلوا يرغبون تعقب الحقيقة
الذين ظلوا يرغبون التعقّب
وتتلمس القيمة الكبيرة لتكرار جملة (الذين ظلوا)
وبدلالة الفعل (ظل) وهي توحى بديمومة البحث عن
الحقيقة، ولم يذكر مفردة (الطريق) لكنّها شاخصه



كرة قدم

قصة قصيرة

داود سلمان الشويلي

كان الوقت عصراً، والجو حاراً، والعرق ينز من الأجساد،
والشمس في طريقها إلى مسكنها في الغرب، وكانوا هم
يلعبون.
ثلاثة صبيان يعمر واحد يلعبون جنب بيوتهم المزروعة
على جانب الطريق العام مقابل حي سكني يقع في
الجانب الآخر من الطريق حيث بيوتهم والحي
السكني يقعان في نهاية المدينة التي تمتد غرباً حتى
الصحراء الرملية الواسعة.
كان الصبيان الثلاثة يلعبون بكرة صنعها من خرق
قماشية قديمة، وقد كوروها باتقان. كانوا يرتدون
لباساً اسود، وفانيليا بيضاء حال لونها إلى السمرة، وقد
تبقعت ببقع العرق والتراب. كان الكل يضحك إلى
الجانبين، وإلى الأعلى، بقدمة أو رأسه، وهم يتضحكون
بصوت عال.
توقف الثلاثة عن اللعب، تركوا الكرة القماشية المتسخة
على الأرض وهم ينظرون إلى عجاجة من التراب التي
تصاعدت خلف سيارة صغيرة تركت الطريق العام
ونزلت على الأرض الترابية واتجهت إليهم، فيما يسمع
دوي محركها. كانت الشمس وهي في طريق غروبها
تسد بؤبؤ عيونهم عن رؤية المنظر الذي أمامهم.
عم الصمت بين الصبيان الثلاثة وقد اقتربوا إلى بعضهم،
وتبادلوا النظرات فيما بينهم. وصلت السيارة بالقرب

منهم، كانت السيارة صغيرة نوع تويوتا بيضاء اللون،
توقفت، سكت ضجيج محركها، صفى الجو من خلفها
بعد أن تلاشى الغبار المتصاعد من محركها على الأرض
الترابية. نزل الرجل الجالس على كرسي القيادة، ونزلت
المرأة التي تجلس جنبه، كان لون شعر رأسها أشقر،
أربعينية العمر كانت تبدو، وفي فمها لبان أبيض تلوك
فيه، فيما كان الرجل مثلها بالعم، حليق شعر الرأس،
وهو يرتدي بنطلوناً قصيراً، بقمص وردي ذو أكمام
قصيرة، فيما كان بنطلون المرأة طويلاً، وقميصها بلون
أسود يتدل على البنطلون إلى أسفل فتحة الجيوب
الجانبية، وكانت قد أنزلت نظارتها الشمسية من فوق
شعر رأسها الأشقر إلى فوق عينها. كانت الكاميرا بيد
الرجل اليسرى، قال لهم وهو يمد يده اليمنى إليهم:
- محمود.
ارتبك الصبيان، راح الواحد ينظر إلى الآخر، انفجرت
أسارير وجوههم، بعد لحظات تقدم الصبي القصير
القامة من بينهم ومد يده إلى صاحب الكاميرا وهو يقول:
- أهلاً وسهلاً، كاظم.
رفع الرجل الكاميرا قرب عينه، ضغط على زر فيها
فومض مصباحاً وانطفأ مع جلجلة ضحكة الرجل،
والمرأة.
كانت المرأة قد أمسكت بالكرة القماشية وراحت
تدورها بين يديها، أخذ الرجل الكرة القماشية من
المرأة وتركهم وعاد إلى سيارته حاملاً إياها ووضعها على

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

في مقر شيوعيي الكرادة

استذكار الفقيه الكبير إبراهيم الخياط

بغداد - طريق الشعب

في باكورة نشاطاته، أقام "ملتقى إبراهيم الخياط" الثقافي في الكرادة، يوم السبت 10 أيلول الجاري، أمسية استذكار للشاعر والإعلامي الراحل إبراهيم الخياط، في مناسبة الذكرى الثالثة لرحيله، وذلك بحضور عائلته وجمع من محبيه ورفاقه.



فاضل ثامر يتحدث في الأمسية وإلى يمينه بسام عبد الرزاق

صدر العدد الثاني وصلتنا رسالة من الفقيه، تحمل بعض الأخبار الثقافية، وانطباعات عن الكيفية التي استقبل بها أهالي بعقوبة (طريق الشعب). كما وعد في رسالته بالكتابة في الجريدة، وبالفعل بدأ يكتب على الصفحة الأخيرة، وفي ذلك أقمنا أول صلة مع أول مراسل لجريدتنا بعد 2003.

وذكر الرفيق الجزائري أن "الخياط زارنا بعدها أكثر من مرة في مقر الجريدة، ورحبنا به وفرحنا، باعتباره أول من شق الطريق أمام غيره للكتابة في الجريدة".

ثم تحدث عن شعريته الخياط. وقال أنه "شاعر مبدع، كانت تجربته غنية رغم محدوديتها، باعتباره تتضمن ديوانا واحدا. فهو استطاع أن يقدم نفسا جديدا في الشعر. إذ وظف قصيدة التبعية في المزج بين المشاعر الذاتية والأحاسيس الغنائية، وهموم الوطن والحياة الاجتماعية".

وكان آخر المتحدثين في الأمسية، الكاتب والناقد حسب الله يحيى، الذي تناول محطات عدة جمعته بالفقيه، بدءا بعملهما معا في وزارة الثقافة، مروراً بقاءتهما المتكررة في اتحاد الأدباء، وانتهاء بعملهما في مجلة "الثقافة الجديدة".

وفي الختام، ألقى السيد محمد حيدر عزيز الخياط، كلمة باسم عائلة الفقيه، أشار فيها إلى حرص الخياط على حضور الفعاليات الثقافية في مختلف أنحاء البلاد، فضلا عن حضور مناسبات الأدباء، الحزبية منها والسعيدة، دون كلل.

وفي الختام قدمت الأديبة سافرة جميل حافظ باقة ورد إلى عائلة الفقيه.

عراقي يطور جهازا لاستشعار الزلازل قبل وقوعها



وكان الجهاز قد حصل على العديد من الدرجات العلمية في العراق، وهذه هي المرة الأولى التي يعرض فيها خارج البلد.

وفي حديث صحفي، قال عبد الوهاب أن "الكثيرين من الناس فقدوا حياتهم جراء الزلازل التي شهدوها ويشهدوا العالم، مبينا أن "استشعار الزلازل، حتى ولو قبل ثوان من وقوعه، أمر مهم جداً قد يوفر فرصة إنقاذ حياة الناس".

وأوضح أن مستشعر الزلازل هذا، صغير الحجم، وبالإمكان وضعه داخل كل مبنى، لبنية السكان بالزلازل قبل وقوعه، وبالتالي يمنحهم فرصة إخلاء المكان في غضون دقائق.

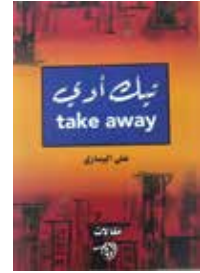
بغداد - وكالات

تمكن المهندس الميكانيكي العراقي حسين عبد الوهاب، من تطوير نموذج أولي لجهاز يستطيع استشعار الزلازل قبل 3 دقائق من وقوعها.

وبدأ عبد الوهاب الذي يعيش في بغداد، العمل على تطوير الجهاز منذ عام 2018، واستطاع بعد ثلاث سنوات من العمل المستمر، أن يجعل الجهاز يستشعر الزلازل قبل وقوعها بـ 3 دقائق، وهو لا يزال يواصل عملية تطويره.

وعرض المهندس جهازه في "مهرجان تكنولوجيات البحر الأسود" لتكنولوجيا الطيران والفضاء الذي أقيم أخيراً في ولاية سامسون التركية.

اصدار



تيك أوي

عن "دار الرواد المزهرة للطباعة والنشر" في بغداد، صدر حديثاً للكاتب علي اليساري كتاب بعنوان "تيك أوي/ take away".

يضم الكتاب، وهو الثاني للمؤلف بعد كتابه البكر الصادر قبل عامين "ثقافة الفاست فود"، 146 مقالة تتوزع مضامينها بين الأدب والاجتماع والفقه واللغة والتاريخ وغير ذلك. يقع الكتاب في 180 صفحة من القطع المتوسط.

صلاح الدين

حفر بئر يقود إلى جرة آشورية

الشرقاط - وكالات

كشفت مسؤول محلي في محافظة صلاح الدين، عن العثور مواطن على جرة أثرية كبيرة تعود إلى العصر الآشوري الحديث (911 - 612 قبل الميلاد).

وقال مدير ناحية آشور التابعة إلى قضاء الشرايط، جرجيس إسماعيل، أن أحد سكان "قرية سديرة الوسطى" في الناحية، عثر على الجرة خلال حفره بئراً لاستخدامات الصرف الصحي، موضحاً في حديث صحفي، أن عملية استخراج الجرة تمت بحضور وإشراف مراقبة آثار واثرات الناحية.

وأضاف قائلاً أن الجرة نقلت بعدها إلى دائرة الآثار في المحافظة، مبيناً أن مراقبي الآثار أفادوا بأن هذه الجرة عبارة عن تابوت لدفن الموتى. وهي طريقة قديمة كان يتبعها الآشوريون في دفن موتاهم.

ولفت حجاب إلى وجود نحو 105 مواقع أثرية في ناحية آشور، جميعها لم تشهد أي عمليات تنقيب منذ أحداث داعش عام 2014، وذلك لأسباب متعددة، أبرزها انعدام التمويل.



متحف الناصرية:

نستقبل نحو 100 زائر يوميا

الناصرية - وكالات

كشفت مدير متحف الناصرية الحضاري سجاد عبد الحسن، عن استقبال المتحف ما بين 50 إلى 100 زائر يوميا، وذلك خلال فترة الموسم السياحي في فصلي الشتاء والربيع. فيما لفت إلى أن أعداد الزائرين تقل مع ارتفاع درجات الحرارة. واستدرك في حديث صحفي: "لكن هذه الأعداد لا تمثل طموحات إدارة المتحف"، مؤكداً سعيهم إلى استقبال المزيد من السائحين، ليس من أهالي المحافظة فقط، وإنما من المحافظات الأخرى وحتى من خارج البلاد. ويشير عبد الحسن إلى افتقار الناصرية للفنادق السياحية والعوامل الخدمية الجاذبة للسائحين، منوهاً إلى أنه في حال توفير هذه المتطلبات من خلال تعاون الجهات المعنية، سيبدأ إقبال السائحين على المدينة للاطلاع على آثارها ومتحفها.

سيناريست عراقي يقطف جائزة مهرجان دولي

بغداد - وكالات

فاز السيناريست العراقي مصطفى المصطفى، بجائزة أفضل سينوغرافيا في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي بدورته الـ 29، التي اختتمت الخميس 8 أيلول الجاري في العاصمة المصرية. وجاء فوز المصطفى بالجائزة، عن سينوغرافيا مسرحية "إعادة ضبط المصنع". وهي من إخراج الفنان علي دعيم، وتقديم منتدى المسرح التابع إلى دائرة السينما والمسرح.

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الصديق رافع سليم مطشر من السويد 1000 كرون.
- الصديق أنور سوكاوي عودة 100 دولار.
الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



أنور سوكاوي عودة

رافع سليم مطشر

ليس مجرد كلام

مَنْ يَمْتَلِكُ ضَمِيرًا صَاحِبًا، لَيَنْقِذَ النَّاسَ وَالْوَطَنَ؟!!

عبد السادة البصري

مؤسف حقاً أن تكثر الكتابات والنداءات والتظاهرات حول أزمة ما، دون إيجاد حل لها.. والأزمات كثيرة تتوالى كخزرج المسبحة! لهذا نعيد الكرة مرةً وأخرى لعلنا نجد آذاناً صاغيةً، ونطرق على الحديد إلى أن يلبن وتلوح في الأفق بارقةً حلّ لأزماتنا التي باتت مؤرقةً للناس جميعاً!

دخان المولدات وزعيقها الذي لا ينقطع مع توالي انقطاع الكهرباء، الذي تشكو منه الناس وتصرخ منذ عقدين من السنين، وبالأخص في فصل الصيف حيث ارتفاع درجات الحرارة بشكل غير اعتيادي، لتجد الأجساد والأرواح باحةً عن بصيص أمل يفرج أزمتهما هذه!

أسوق هذه المقدمة كوني أعيش وأسمع وأقرأ ما يعانيه المواطنون من انقطاع التيار الكهربائي، وسطوة أصحاب المولدات الذين صاروا يتلاعبون بأعباء الناس بمعنى الكلمة. قبل أيام انقطع السلك الواصل بين المولدة وبيتي فبقيت أبحث عن مكان القطع دون جدوى بسبب كثرة الأسلاك الواصلة للبيوت، التي كوّنت شبكة عنكبوتية تجعلك تدور في دوامة البحث، مما يضطرك إلى ترك السلك المقطوع وشراء آخر جديداً. وبهذا تتضاعف خسارتك: أسلاك، جوزات، لاصق، استئجار سلم لربطها مع أجرة العامل، كل هذا وأنت لا ترى بصيص أمل تحسّن الكهرباء ولو مرةً واحدة في السنة!

تظاهر المواطنون منذ سنوات ولا يزالون يتظاهرون منذمرين وهاتجين، مطالبين الحكومة بالسعي إلى حلّ هذه الأزمة المستعصية التي صرّفت عليها عشرات مليارات الدولارات دون أدنى بارقة أمل!

في جميع دول العالم هناك وزارات وهيئات ومؤسسات تُعنى بالكهرباء وتكون ملزمة أمام الناس والقانون بتحسينها وتوفيرها على أحسن ما يكون، إلا عندنا حيث نسمع بين الحين والآخر تصريحات عقيمة لهذا المسؤول أو ذاك، حول تصدير الكهرباء قريباً إلى دول الجوار، أو الدعوة إلى خصخصتها بزعم أن ذلك هو الحل الأمثل. وبين هذا وذاك تجد الناس وقد أصابهم اليأس! فقد صرنا نستوردها من دول الجوار وبأثمان باهظة، ووفق هذا كله نجد سطوة أصحاب المولدات وتحكمهم بأقدار المواطنين وأعبائهم في أوقات القطع والإيصال، حيث ارتفاع أسعار الامبيرات وتقديم الحجج الواهية بعدم وجود الكاز للتشغيل، وتحديد أوقات معينة من المحتمل أن لا تنقطع الكهرباء الوطنية ساعتها!

لو أن المليارات التي صُرّفت لأجل تحسين الكهرباء انفقت بشكلٍ نزيه وبإخلاص وانتفاء حقيقي للناس والوطن، لانتهت هذه الأزمة منذ زمن بعيد، بل ونصدّر الفائض حقاً. لكن من يستمع؟! ومن يقرأ ما يكتب؟! ومن يستجيب لصوت الناس وشكواهم؟! بل ومن يمتلك ضميراً صاحبياً لينتهي أزمة صارت تأكل وتشرب معنا وتورقنا ليلاً ونهاراً، فينبذ الناس من سندان الكهرباء ومطرقة أصحاب المولدات كل يوم، ويحلّ أزمة واحدة لتكون بدايةً لحلّها جميعاً!!